جـامعة الشهيد حمه لخضر – الـوادي–

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالحوار الأسري لدى عينة من طلبة السنة الأولى جامعي

دراسة ميدانية في كليتي العلوم (الإجتماعية والتكنولوجية) بجامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص : إرشاد و التوجيه

إعداد الطالبة :

- سعيدة سحابة

إشراف الدكتورة:

سامية عدائكة

نوقشت يوم :2016/05/26 من طرف أعضاء اللجنة :

– د. سامية عدايكة ..... مشرفة ومقررة.....جامعة الوادي

– د. بوبكر منصور..... رئـــــيســـــا..... جامعة الوادي

– أ. عاتكة غرغوط..... منـــــاقشـــة..... جامعة الوادي

السنة الجامعية : 2015– 2016

شكر وتقدير

الحمد لله أحمده و أشكره على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي .

إنه لمن الإعترافه بالجميل أن أشكر كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة : سامية عدائكة على ما قدمته لي ، من إرشادات وتوجيهات و نصائح قيمة أفادتني في إتمام هذه الدراسة فلها مني كل الشكر و الإمتنان .

كما و أقدم جزيل الشكر إلى الأستاذ فارس إسعادي والأستاذة جديدي زليخة ، على توضيح بعض الأمور في الجانب الإحصائي للدراسة .

و تحية إحترام إلى جميع الأساتذة الذين تداولوا على تدريسي من البداية إلى النهاية .

وإلى من قدم لي يد العون بالمراجع والإستشارة والدعم أذكر الطالبة: سالمي مسعودة ،

فألف شكر لها .

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري إلى الأسرة الكريمة فردا فردا ، على صبرهم خلال مسيرتي التحصيلية ككل فلهم مني كل التقدير.

سعيدة

ملخص الدراسة بالعربية :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلبة الجامعة وقد جاء تساؤل الدراسة كما يلي :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلبة الجامعة ؟

وللإجابة على هذا الإشكال تم تبني الفرضية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلاب الجامعة .

وللتأكد من صحة الفرضية، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن، الملائمين لطبيعة دراستنا الحالية، وقد اختيرت العينة بالطريقة الغير عشوائية العرضية(الصدفية) من طلاب وطالبات كليتي العلوم الإجتماعية و العلوم التكنولوجية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي – الجزائر– .

أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فكانت عبارة على استبيان إتخاذ القرار المهني من إعداد (سيف بن سالم) ، وإستبيان الحوار الأسري من تصميم (مركز عبد العزيز)، للتحقق من العلاقة بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلبة الجامعة ، وبعد التأكد من الخصائص السيكوميترية للأداة ومدى ملائمتها للغرض الذي وضعت لأجله، تم تطبيقهما على عينة مكـونة من (88) طالب وطالبة من كليتي العلوم الإجتمـاعية والتكنولوجية ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، بحيث أستخدم في التحليل:(معامل إرتباط بيرسون، معامل سبيرمان ، جيتمان ، معامل ألفا كرونباخ ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبار" ت " لعينتين مستقلتين) ، ليتم التوصل إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلبة الجامعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن .

Résumé de l'étude en français :

Cette étude vise à découvrir l'étendue de la relation entre la prise de décision professionnelle et le dialogue familiale entre les étudiants universitaires et ont mis en doute l'étude était le suivant:

-Y at-il une relation statistiquement significative entre la prise de décision professionnel et le dialogue familial chez les étudiants universitaires?.

Pour répondre à ce dilemme a été d'adopter l'hypothèse suivante:

-Il existe de relation statistiquement significative entre la prise de décision professionnel et le dialogue familial chez les étudiants universitaires.

Pour valider cette hypothèse, on a utilisé la méthode descriptive et la méthode de appropriée descriptive comparative de la nature de l'étude, l'échantillon a été sélectionné au parasard de manière non épisodique (psoriasis), les étudiants des facultés de sciences sociales et des sciences technologiques de l'Université de martyr hamma Lakhdar – ALGÉRIE – .

Quant à l'étude de l'outil a été la phrase sur la carrière prise de décision d'un questionnaire (Saif ben Salem), et un questionnaire de dialogue de la famille de la conception (Abdul Aziz Center), nous apprenons à travers lequel le degré de relation entre deux variables, et après s'être assuré que les propriétés sekoumitrique des instruments et de leur aptitude à la finalité pour laquelle mis à lui, a été appliqué à se compose de échantillon (88) étudiants des facultés de sciences sociales et technologiques, a misé dans cette étude sur le paquet statistique pour les sciences sociales (spss22), donc qui a été utilisé dans le coefficient de Pearson analyse: (corrélation de Spearman, coefficient Jitman, le coefficient alpha de Cronbach, la moyenne arithmétique, écart-type, le test "T" pour deux échantillons indépendants), à atteindre les résultats suivants:

-Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la prise de décision professionnel et le dialogue familiale.

-Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans le degré de prendre la décision professionnelle aux étudiants universitaires en raison des différences entre les sexes variables .

-Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans le degré de prendre la décision professionnelle aux étudiants universitaires en raison de la spécialisation école variable de différences d'étude.

-Il existe des différences importantes dans le degré de prendre la décision professionnelle aux étudiants universitaires en raison des différences d'âge variable.

-Il existe des différences importantes dans le niveau du dialogue familiale entre les étudiants universitaires en raison des différences entre les sexes variables.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau du dialogue familiale entre les étudiants universitaires en raison de la spécialisation école variable d'étude.

-Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans le niveau du dialogue familiale entre les étudiants universitaires en raison des différences age variables.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالفرنسية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	و
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإعتباراتها	
1- إشكالية الدراسة	5
2- تساؤلات الدراسة	8
3- فرضيات الدراسة	8
4- أهمية الدراسة	9
5- أهداف الدراسة	9
6- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني : إتخاذ القرار المهني	
تمهيد	12
1- مفهوم إتخاذ القرار المهني	12
2- أهمية إتخاذ القرار المهني	14
3- نظريات إتخاذ القرار المهني	15

4- العلاقة والفرق بين إتخاذ القرار حل المشكلات	20
5- خطوات إتخاذ القرار المهني	21
6- العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار المهني	24
7- صعوبات إتخاذ القرار المهني	26
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث : الحوار الأسري	
تمهيد	30
1- مفهوم الحوار الأسري	30
2- أهمية الحوار الأسري	31
3- نظريات الحوار الأسري	32
4- أنواع الحوار الأسري	34
5- أسباب إنعدام الحوار الأسري	37
6- العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية	38
7- آثار غياب الحوار الأسري	40
8- معوقات الحوار الأسري	41
خلاصة الفصل	43
الجـانب التطبيقي	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
1- منهج الدراسة	46
2- الدراسة الإستطلاعية	46
3- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	53
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	55

الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	58
1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	58
2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	60
3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	62
4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	64
5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	66
6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	68
7- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	70
إستنتاج عـام	72
إقتراحات الدراسة	74
قائمة المصادر والمراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والتخصص و السن	48
02	يوضح حساب الصدق التمييزي لإختبار إتخاذ القرار المهني	50
03	يوضح حساب ثبات إستبيان إتخاذ القرار المهني	51
04	يوضح حساب الصدق التمييزي لإختبار الحوار الأسري	52
05	يوضح حساب ثبات إستبيان الحوار الأسري	52
06	يوضح توزيع مجتمع الدراسة	53
07	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وخصائصها	55
08	يوضح نتائج الفرضية الأولى	58
09	يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على مقياس إتخاذ القرار المهني	61
10	يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط طلبة العلوم الإجتماعية ومتوسط طلبة العلوم التكنولوجية على مقياس اتخاذ القرار المهني	63
11	يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الطلبة على مقياس اتخاذ القرار المهني حسب السن.	65
12	يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على مقياس الحوار الأسري	67
13	يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط طلبة العلوم الإجتماعية ومتوسط طلبة العلوم التكنولوجية على مقياس الحوار الأسري .	68
14	يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الطلبة على مقياس الحوار الاسري المهني حسب السن.	70

مقدمة :

يواجه كل فرد منا يوميا سلسلة من المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار مناسب بشأنها ، بعض هذه القرارات قد يكون سهلا وبسيطا ، ولا يكون له تأثير كبير على حياتنا مثل شراء قميص جديد او تناول وجبة طعام ، ولكن بعضها الآخر قد يكون صعبا كإختيار تخصص ما ، فيما قد يلقى بعضها بضلال إيجابية تتسم بالسعادة والعطاء والإنتاجية على أيامنا في حال كونه إيجابيا. **(المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، 2006، ص5)** ، وهناك من يفشل لسوء تقديره لحيثيات ومستلزمات بناء القرار. من هنا، تصبح عملية اتخاذ القرار ليست بالأمر الهين وإنما عملية تتطلب تأهيلا ومهارات وكفايات واستراتيجيات وإرشادات.

و يعد التوجيه والإرشاد المدرسي المهني من الخدمات الإرشادية الرئيسية ذات الارتباط الفعال بمتطلبات الفرد والمجتمع، فعن طريقه يستطيع الطالب التعرف على ما يمتلكه من طاقات وقدرات وحاجات وموازنتها بطموحاته ورغباته وميوله لتحقيق أهداف سليمة وواقعية من خلال التدريب على العديد من المهارات التي تساهم بالتوجيه النمائي الوقائي في رسم مستقبله الأكاديمي والمهني كمهارة التخطيط واتخاذ القرار. **(المطيري،2015، ص460)** ، والحوار الأسري المفيد البناء الذي لا يتحول إلى صراع أو أوامر، بل يجب أن يترك له حيز من المسؤولية في النقاش والحوار واتخاذ القرار بعد هذا كله، حتى وإن كنا من نوجهه، فلنتركه هو يختار ما نريده أن يقوم به ونراه صائبا، فهكذا سيتقبله أكثر وسيقوم به عن اقتناع.

وفي دراستنا هذه قمنا بتقسيم البحث إلى قسمين الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

الجانب النظري : إحتوى على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول : يتضمن إشكالية الدراسة ، ثم الدراسات السابقة ، ففرضيات الدراسة ثم أهمية الدراسة ، ثم عرض أهداف الدراسة التي تسعى لتحقيقها ، يليها التعريف الإجرائي للمفاهيم

الفصل الثاني : تم التطرق فيه إلى موضوع إتخاذ القرار المهني ، حيث تم في البداية توضيح مفهومه، فأهمية إتخاذ القرار المهني ، ثم نظريات القرار المهني ، ثم العلاقة والفرق

بين إتخاذ القرار المهني وحل المشكلات ، ثم خطوات إتخاذ القرار ، ثم العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار ، ثم المعوقات التي تواجهه .

أما **الفصل الثالث** : تم التطرق إلى الحوار الأسري الذي ذكرنا فيه :

مفهوم الحوار الأسري ، ثم أهميته ، فنظريات الحوار الأسري ، ثم أسباب إنعدام الحوار الأسري ، ثم أنواعه ، فالعوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية ، وبعدها تم الطرق إلى آثار غياب الحوار الأسري ، فمعوقات الحوار الأسري .

الجانب التطبيقي : إحتوى على فصلين

تضمن **الفصل الرابع** : على منهج الدراسة ، ثم الدراسة الإستطلاعية ، يليها إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ، ثم أنهينا الفصل بالأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الخامس : إحتوى على عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة ، ثم عرض وتفسير و مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية .

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة و إعتباراتها

1- إشكـــــالية الـــــدراسـة
2- تســـاؤلات الـــــدراســة
3- فرضيـــــات الـــــدراســة
4- أهميـــــة الـــــدراســة
5- أهـــداف الـــــدراســة
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة

1- إشكالية الدراسة :

يعتبر الكيان الأسري ذا أهمية بالغة في التنظيم الاجتماعي حيث تضم الأسرة أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الإجتماعية، وفي مفهوم العلاقات الأسرية نجد شبكة من العلاقات الإجتماعية بين أعضاء الأسرة الواحدة.**(بن زاف وعزيز،2013،ص1)**

فالأسرة في وقتنا الحاضر بحاجة إلى مهارات معاملة ، لتحمي أفرادها وكيانها من التصدع والتشتت ، والإنحرافات الفكرية والسلوكية والإضطرابات النفسية ، كما أنها مثل بقية الأسر، في العالم الصغير تعصف بها عواصف ، تقذف بكثير من أفرادها ، يمينا تارة ويسارا تارة أخرى ، في بحر من الثقافات القادمة إليها ، فتدخل عليها بدون إستئذان ، وهذه الثقافات تنزع من أفراد الأسرة كثيرا من قناعاتهم بقيمهم وأخلاقهم فهي تفد إلينا بأشكال متعددة ، و عالية الإعداد وشديدة الجذب ولفت الأنظار.**(الوايلي ، 2010 ، ص ص12-13)** ، في ظل أساليب متسلطة و فوضوية متوارثة جيلا بعد جيل .

ويعد أسلوب الحوار والمناقشة من الأساليب التربوية ، و من وسائل الإتصال الفعال، في البيت والمدرسة بصفته وسيلة تربوية إعتنى بها الإسلام ، لما له من أثر في إقناع الناشئة ، وتغيير إتجاهاتهم ومن ثم تعديل سلوكياتهم (**الباني ، 2009، ص15**). فالحوار الأسري من أهم الآليات ، التي تؤدي إلى نجاح الحياة الزوجية ، ويساعد على التقارب أكثر بين أفراد الأسرة ، ويقرب وجهات النظر، ويجنب الأسر كثيرا من المشاكل ، مما يزيد من تماسك الاسرة وزيادة المحبة والالفة فيما بينهما ، فكلما زادت مساحة الإتفاق والتقارب ، قويت العلاقة فيما بينهما ، وساعدت أفراد الأسرة على تجاوز الكثير من المشاكل والصعوبات. **(جودة ، 2009، ص59)**.

وقد تتسبب صعوبة الإختيار في بعض المشاكل النفسية ، حيث أن اصعب ما يواجه الفرد هو قرار إختيار مهنة المستقبل ، فنجده يعاني من المشاكل النفسية كالقلق والصراع والحيرة والغموض وعدم وضوح الرؤية ، وقد يكون القرار غير سليم مما ينعكس على مستقبله ككل. (**الزهراني، 1425هـ، ص3**) ، فالتحول السريع من الإقتصاد الصناعي إلى الإقتصاد المعتمد على المعرفة ، أدى إلى تنوع فرص العمل ، وتغيير متطلبات سوق العمل من الكفاءات و القدرات و المهارات، إلى جانب هذا التغيير ، لم يحقق النظام التعليمي نوعا من التكامل بين مخرجاته من جهة ، ومدخلات سوق العمل من جهة أخرى مما أدى إلى حالة من الغموض في الطموحات المهنية لدى الشباب (**السواط ، 2008، ص4**).

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تؤهل الطالب ، لإستكمال بناء ذاته وقدراته ومهاراته ، وإعداده لولوج عالم الشغل بكل المواصفات التي تتماشى ومتغيرات العالم، في تنمية وإنشاء الإطار المسؤول والمنتج ، وبالتالي فإن عملية إتخاذ قرار الطالب في إختياره للكليات ، أو التخصصات التي يستطيع الإلتحاق بها ، سيترتب عنه الكثير من القرارات والقضايا الخاصة مستقبلا . (**العزيزي ، 2011، ص4**).

ومع الزيادة في أعداد الطلاب الذين يحملون شهادات جامعية ، وعدم توفر فرص عمل مناسبة لهم من وجهة نظرهم ، فإن الأمر يحتاج إلى تدخل من كافة الاجهزة المعنية لتفعيل الحوار الأسري، حتى لا نفاجأ في يوم ما بنسبة غير معقولة من البطالة، ناتجة عن قرارات مهنية تكاد تكون عشوائية، مما ينتج عدد من المشكلات على مستوى الفرد والمجتمع. **(السواط ، 2008، ص8)**

وهذا ما أكدته دراسة وصفية للباحثة ، وصل الله بن عبد الله حمدان السواط **(2013)**، حول قياس" فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة إتخاذ القرار المهني" ، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين هاذين المتغيرين ، لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي ، مطبقة إستبانة على عينة مكونة من 382 طالبا وطالبة ، وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ، على مقياس مهارة إتخاذ القرار المهني لصالح الطلاب . (**السواط ،2013**)

وفي دراسة وصفية تحليلية، لعبايدية أحلام **(2007)**، بعنوان "محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين"، بحيث إستخدمت في جمعها للبيانات إستمارة تم توزيعها على 113 طالب وطالبة من قسم علم النفس و 121 طالب وطالبة من قسم العلوم الطبيعية، وخلصت النتائج إلى أنه تختلف محددات الإختيار المهني للطلبة الجامعيين حسب تخصصهم، وحسب جنسهم.**(عبايدية،2007)**

وفي دراسة وصفية تحليلية ، لحصة بنت عبد الرحمان الوايلي **(2010)**، تحت عنوان " الحوار الأسري التحديات والمعوقات " معتمدة تطبيق إستبانة على عينة مؤلفة من 5338 من المشرفات التربويات والمعلمات ومديرات المدارس ، إضافة إلى 112 فردا من الآباء، في المناطق التعليمية بالمملكة. ع. س ، ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها ، أن إفتقار الآباء إلى ثقافة الحوار مع أبنائهم ، وعدم معرفتهم بأدواته سبب رئيس من أسباب فشلهم في تحقيقه. **(الوايلي ، 2010)**.

وفي دراسة وصفية أجرتها ، حورية بدرة **(2012)** ، بعنوان " الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الإجتماعية " ، بحيث وزعت إستمارة على عينة قدرت بـ 100 تلميذا وتلميذة من مستوى ثانية ثانوي في مختلف الشعب ، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد مرتفعي الحوار الأسري، ومنخفضي الحوار الأسري من حيث القيم (**بدرة ، 2012**).

وفي دراسة وصفية لسمية بن عمارة **(2013)** ، حول " الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي لدى المراهقين " ، حيث طبقت إستبانة على عينة قدرها 197 تلميذ ، من مجموعة من المتوسطات ، وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري والإتزان الإنفعالي بين التلاميذ بإختلاف الجنس لصالح الإناث ، أي أن الإناث أكثر حوارا وإتزانا من الذكور(**بن عمارة ، 2013**). فهل توجد علاقة بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلبة الجامعة ؟

تعقيب :

يتضح من خلال هذه الدراسات السابقة أنه من حيث النتائج المتوصل إليها، هناك من خلصت دراسته إلى أن إتخاذ القرار كان بدرجة متوسطة إلى ضعيفة ، ودراسات أخرى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس مهارة إتخاذ القرار المهني لصالح الطلاب، أما الأبحاث المتعلقة بالحوار الأسري فيوجد من أظهرت نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد مرتفعي الحوار الأسري، ومنخفضي الحوار الأسري، لكن دراسة أخرى أسفرت نتائجها إلى أن إفتقار الآباء ، وعدم معرفتهم بتقنيات وأساليب الحوار مع أبنائهم سبب رئيس من أسباب فشلهم في تطبيقه، بينما بينت أخرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري لصالح الإناث.

2- تساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلاب الجامعة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن ؟

3- فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلاب الجامعة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن.

4- أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ✓ تكمن أهميتها، في عدم وجود دراسات عربية – حسب علم الباحثة- ، تناولت العلاقة، بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري ، لما للتفاعل بين هاذين المتغيرين، من دور في نجاح الطالب ، في مساره التعليمي والمهني.
- ✓ تلامس الدراسة ، أهم عينة في الوسط التربوي ، الذين يشكلون العمود الفقري للمجتمع، كونهم شباب وإطارات المستقبل.
- ✓ العمل على إبراز أهمية الحوار الأسري ، في تحسين إتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعة .
- ✓ محاولة التخفيف ، من مشاكل إنعدام الحوار الأسري ، لدى الطلبة الجامعيين .
- ✓ معرفة في ما إذا كان هناك حوار ، داخل أسرنا والأثر الذي يحدثه ، على إتخاذ القرار لدى الطالب الجامعي .
- ✓ التحسيس بأهمية الحوار الأسري ، كون الأسرة تلعب دورا كبيرا في مساعدة أبنائها على الإختيار الصحيح للمهنة .

5- أهداف الدراسة:

- ✓ من خلال الدراسة ، يتم الكشف عن العلاقة ذات الدلالة الإحصائية ، بين إتخاذ القرار والحوار الأسري، لدى طلبة الجامعة .

- ✓ كما تهدف إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية ، في مستوى إتخاذ القرار والحوار الأسري ، تبعا لمتغير (الجنس ، التخصص الدراسي ، السن).
- ✓ تعد الدراسة مصدرا، لدراسات مستقبلية أخرى .

6- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة : سنتطرق في هذا الجزء إلى تعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا :

6-1-إتخاذ القرار المهني :

هو عملية إختيار وترتيب للبـــدائل المتاحة ، حسب الأهمية ، ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب ، على إختبــار إتخاذ القرار المهني من إعداد (**سيــف بن ســـالم ، 2011 ، ص ص 225-229)** .

6-2- الحوار الأسري : هو منـــاقشة شؤون الأسرة ، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطـالب، في الإختبار المستخدم ، في الـدراسة الحالية، من إعداد **(مركز عبد العزيز ، 2011 ،ص 239)**.

الفصل الثاني : إتخاذ القرار المهني

تمهيد

1- مفهوم إتخاذ القرار المهني

2- أهمية إتخاذ القرار المهني

3- نظريات إتخاذ القرار المهني

4- العلاقة والفرق بين إتخاذ القرار وحل المشكلات

5- خطوات إتخاذ القرار المهني

6- العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار المهني

7- صعوبات إتخاذ القرار المهني

خلاصة الفصل

تمهيد :

يواجه كل فرد منا يوميا سلسلة من المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار مناسب بشأنها ، بعض هذه القرارات قد يكون سهلا وبسيطا، ولا يكون له تأثير كبير على حياتنا مثل شراء قميص جديد أو تناول وجبة طعام ، ولكن بعضها الآخر قد يكون صعبا ، فيما قد يلقى بعضها بظلال إيجابية تتسم بالسعادة والعطاء والإنتاجية في حال كونه إيجابيا.

وعلى الرغم من التأثير الكبير الذي تتركه عملية إتخاذ القرار في حياتنا، إلا أننا نلمح لدى الكثير من الأفراد تهورا أو تواكلا في إتخاذ قراراتهم ،أو نلمس عدم ثقتهم بأنفسهم وعجزهم عن إتخاذها ، وميلهم في المقابل الى الاعتماد على الآخرين او على الظروف في تسيير قراراتهم. **(المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية،2006، ص5)**

1- مفهوم إتخاذ القرار المهني :

1-1- تعريف القرار :

1-1-1-التعريف اللغوي للقرار:القرار جمع قرارة، وقوله عز وجل" ذات قرار معين" ،هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء، ويقال للروضة المنخفضة :القرارة . وصار الأمر إلى قراره ومستقره : أي تناهى وثبت **(وصل الله ، 2008، ص16)**.

1-1-2- التعريف الإصطلاحي للقرار: فيرى (قطامي،2005) بأنه عملية اختيار لأحد البدائل المطروحة في موقف معين لتحقيق أهدافا محددة.**(حسين، 2015، ص384)**

1-2- تعريف إتخاذ القرار:

لقد نالت عملية اتخاذ القرار **Decision Making** عناية بالغة من كل من علماء النفس والاجتماع والإدارة الحديثة، ويتفق هؤلاء العلماء على أن هناك معنى واضحا لاتخاذ القرار في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها، وبالتالي فإن عملية المفاضلة هذه هي صلب معنى اتخاذ القرار.**(الزهراني ،1431هـ، ص39)**

عرفه (Ricky ،1993) بأنه : عملية إختيار بديل واحد من بين عدة بدائل، ويجب على الذي يتخذ القرار أن يعرف بأن القرار ضروري .

(القريشي والعقابي،2015، ص283)

إتخاذ القرارات هي عملية إختيار حسب خيارات مفضلة ، أو مسار من بين مجموعة من البدائل على أساس معايير معينة أو إستراتيجيات.**(Ruhe ,2007,p1)**

يعـرف بروس إتخـاذ القرار (1959) بأنه اختيـار فعل واحـد من عـدة أفعـال أو إختيارات ، هذا التعريف لم يوضح على أي أساس يتم الإختيار ، ولأي هدف ؟ وبهذا فالتعريف الأول أشمل وأوضح من سابقه إتخاذ القرار ما هو إلا وسيلة أو أداة للمفاضلة بين عدد من الحلول أو البدائل المفترضة تمهيدا لإختيار أفضلها وأنسبها لعلاج مشكلة معينة.
(البادري ، 2011، ص 740)

وقد عرف هوجكنسون (Hodgkinson ,2003) عملية إتخاذ القرار بأنها عملية تفاعلية بين البدائل المرشحة لحل المشكلة وما بين المختارين (selectors) الذين يقومون بعملية الإختيار وترشيح البدائل على الأخرى . **(Hodgkinson,2003,p76)**

وتعبير إتخاذ القرار يشير إلى عملية الإختيار التي يتم بموجبها إختيار وتبني حل معين لمشكلة ما من بين عدد من الحلول البديلة . وتتم عملية الإختيار هذه إستنادا إلى هدف يبغي متخذ القرار تحقيقه ، ضمن قيود وشروط محددة ، وهذه العملية تستوجب الدقة والحذر في إختيار المؤشرات ، الكمية والكيفية لأهداف القرار وقيوده وقواعد صنعه وسبل تنفيذه. **(قاسم ، 2011، ص54)**

1-3-تعريف إتخاذ القرار المهني :

ويعرف نيجرو Negro عام 1965 اتخاذ القرار بأنه الاختيار المدرك (الواعي) بين البدائل المتاحة في موقف معين .

بينما يعرفه عبد الكريم درويش 1975 بأنه عملية اختيار أفضل السبل لتحقيق الهدف ، حيث غالبا ما ينظر على اتخاذ القرار على أنه عملية فكرية من نتاج ذهني ، وأن القرار هو أفضل البدائل لبلوغ الهدف .

ويعرفه برنارد سنة 1975 بأن القرار هو التصرف أو السلوك الذي يأتي نتيجة التدبير والحساب والتفكير ، أي أن اتخاذ القرار عمل شعوري متعمد ومقصود .

كما يرى هربرت سيمون Simon عام 1960 بأن اتخاذ القرار يتميز بثلاثة مظاهر ، هي الذكاء ويتمثل في البحث عن إطار للظروف المحيطة بالموقف ، التي تحتاج

إلى تجميع المعلومات وتبويبها وتمحيصها للتعرف على المشكلة ، أما المظهر الثاني فيتمثل في إبتكار وإيجاد الحلول المحتملة وتحليلها وتقييمها ، أما المظهر الأخير فهو الإختيار.

ويعرفه ميلي Mullet 1984 في إطار مفهوم اللايقين L'incertitude فيقول بأن اتخاذ القرار هو عبارة عن تجاوز التعارض مابين أحكام الإحتمالات وأحكام المنفعة لدى التلميذ المعني في عملية التوجيه المدرسي ، ويضيف بأن أحكام الاحتمال مرتبطة بحظوظ التلميذ في النجاح ، بينما أحكام المنفعة مرتبطة برغبات التلميذ. **(بوصلب ،2014، ص 106)**

بينما يعرفه " Gellat " بأن اتخاذ القرار عبارة عن عملية تنظيم وإعادة تنظيم للمعلومات لحظة القيام بفعل أو اختيار ما.**(Nigro,1965,p73)**

مما سبق يمكن تعريف اتخاذ القرار المهني : على أنه عملية انتقاء وتفضيل للبدائل المتاحة حسب اهداف وخطط كل شخصية.

2- أهمية إتخاذ القرار المهني :

تتبع أهمية اتخاذ القرارات من ارتباطها الشديد بحياتنا اليومية كأفراد ، وجماعات ومنظمات إدارية صغيرة وكبيرة، محلية ودولية، هذا بالإضافة إلى أن موضوع اتخاذ القرارات يحظى بأهمية خاصة من الناحيتين العلمية والعملية.**(الغزالي،2012، ص37)**

وتبرز أهمية اتخاذ القرار المهني المناسب في الحد والتصدي للمشكلات التي قد يواجهها الأفراد نتيجة اختيار الأعمال عن طريق الصدفة أو عن جهل الفرد بامكاناته ومتطلبات العمل ، أو الإختيار في ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية بصرف النظر عن استعداده لها ، أو الإجبار الذي تمارسه الأسرة على الأبناء في تحديد مهنهم وأعمالهم .**(المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، 2006، ص4)**

وتتمثل ايضا أهمية قرار الإختيار الدراسي أو المهني فيما يلي:

1.إنه قرار هام للفرد يتخذ فيه مصير حياته المستقبلية في الدراسة أو العمل في ظل نجاحه أو فشله في إتخاذ هذا القرار.

2. يمثل القرار السليم عملية إستثمار أمثل للقوى البشرية في المجتمع بما يلبي إحتياجات خططه التنموية للقوى البشرية العاملة المنتجة حيث أنه يتأثر بمدى نجاح أعضائه أو فشلهم في دراستهم أو مهنهم.

3.وضع الرجل المناسب في المكان الملائم وتقليل الهدر في العمالة المنتجة وزيادة الكفاية الإنتاجية للعاملين.

4.توجيه الطلاب نحو التخصصات المطلوبة بما يحقق إستثمار طاقاتهم واوقاتهم ويعود على المجتمع بالنفع.

5. تقليل النفقات المالية المصروفة على التعليم بما يحقق إقتصاديات التعليم.

(بامهدي ، 1411هـ، ص ص12-13)

3- نظريات إتخاذ القرار المهني :

3-1- النظرية الإجتماعية :

تم وضع هذه النظرية من قبل كومبولتز وميشيل وجيلات **Mitchell and Gellat Kumbolz** ، سنة 1975 ، وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورا هاما في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته وإختياراته التربوية والمهنية . ويعتقد أصحاب هذا الإتجاه أن درجة حرية الفرد في إختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه ، والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصا مهنية معينة ترتبط بالطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد ، والتكيف معها ، وناقش بعضهم الصدفة كعامل رئيس ومهم في إختيارها والتكيف معها ، حيث أشار باندورا إلى أن الأحداث الواقعة بالصدفة تلعب دورا مهما في تشكيل حياة الإنسان ، فهناك الكثير من اللقاءات أو المقابلات غير المقصودة التي تتم بين أفراد لا توجد بينهم معرفة من قبل تتم بواسطة طرف ثالث تؤثر على حياة الفرد المهنية بشكل كبير . ويشير أيضا إلى أن الظروف الإجتماعية والصدف لا تعمل في معزل عن الخصائص الفردية بل أن تفاعل العوامل الإجتماعية و الفردية معا هو الذي يمكن أن يقرر أثر الصدفة على حياة الإنسان .

ومن هذه العوامل :

1. الطبقة الإجتماعية التي ينتمي لها الفرد .
2. دخل الأسرة وثقافة الوالدين .
3. الخلفية العرفية والدينية والقومية .
4. الأسرة وطموحات الوالدين ، وأثر الإخوة والأخوات و القيم التي تؤمن بها.

5. البيئة والمجتمع المحلي .
6. المدرسة.
7. الضغوطات الإجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل.
8. إدراك الفرد لدوره كقائد أو تابع ومدى تطابق هذا الإدراك مع إدراك الآخرين له .
9. وضع المرأة ومكانتها في المجتمع وما يتاح لها من فرص .
10. منطقة السكن . **(عبد الهادي و العزة ، 2014 ، ص ص 73-74)**

وبإختصار إن هذه النظرية تعتمد على الفكرة التالية : يدخل الفرد الى بيئة محددة (العالم) بمواهب جينية محددة، وبينما ينمو الشخص يواجه جميع الظروف (الإجتماعية- الاقتصادية- الثقافية...اخ) ويتعلم الفرد من هذه الظروف والأحداث ويطبق ما تعلمه على الظروف والأحداث والمواجهات الجديدة. وهذا سيؤدي الى تغذية راجعة من الأشخاص الآخرين وفي بعض الأحيان من الأشخاص القدوة في حياة الفرد الذين يوفرون إنطباعا عن مدى نجاح أو فشل السلوكيات.

إن مجموع ردود الفعل هذه ستؤثر حتما على الفرد عندما يتم اتخاذ قرارات أو خيارات جديدة مما يساعد على زيادة نسبة القيام باتخاذ قرارات ناجحة وتجنب القرارات التي قد تؤدي إلى الفشل، ان عملية التعلم هذه هي عملية مستمرة مدى الحياة إذ إن الشخص في حالة تغير مستمر.**(هيئة التعليم العالي،2008، ص23)**

3-2- نظرية سوبر :

بدأ سوبر نظريته بمحاولة فهم عملية الميول المهنية وأثرها على السلوك واختياره لمهنته وقد قسم الميول إلى ميول علمية(يهتم بها طالب الطب والهندسة والكيمياء)، (وميول صناعية يهتم بها صاحب المهارات اليدوية) ويرى سوبر أن الميول العلمية هي ميول ذهنية عقلية خالصة، أما الصناعة فهي ميول يدوية حرفية، ويستخدم سوبر مصطلح النمو المهني أكثر من استخدامه لمصطلح الاختيار المهني وذلك نظرا لأنه يرى أن مصطلح النمو يشتمل على التفضيل والاختيار.

واعتمد سوبر في تطوير نظريته على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام للنظرية وهي:

أ- نظرية مفهوم الذات.

ب- علم النفس الفارقي.

ت- علم نفس النمو.

ومن أهم فرضيات هذه النظرية:

1. الناس يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
2. الناس مؤهلون لأداء عددا من المهن المختلفة.
3. المفهوم الذاتي للفرد يؤثر على خياراته المهنية.
4. نمط المهن وطبيعتها تحددها عدة عوامل مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة علاوة على الخصائص والسمات الشخصية.
5. التفضيل المهني والمنافسة تدفع الناس إلى التغيير الوظيفي .

(الزهراني ،1431هـ، ص ص 30-31).

يقول " **سوبر** " أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم ، والتعبير عن أنفسهم ، وأن السلوكات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا ، عبارة عن وظيفة المراحل النمائية التي يمر بها ، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقر والطريق الذي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لإتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمل المتأخر. **(عبايدية ، 2007، ص49)**

3-3- نظرية هولاند :

تعتبر نظرية هولاند من النظريات التي حاولت تجاوز المراحل النمائية، لتوضح العوامل المسؤولة عن اتخاذ القرا ر المهني لمهنة معينه ، لقد نشأ مفهوم هولاند عن الاختيار المهني من خلال خبرا ته مع الأفرا د الذين يقومون باتخاذ القرارا ت المهنية، حيث يعتقد أن بلوغ الشخص السن الذي يكون فيه قادرا على اختيار مهنته هو نتاج لتفاعل الوراثة مع العديد من الجوانب الثقافية والشخصية، بما في ذلك دور الأسرة والرفاق والراشدين الآخرين والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها والمستوى التعليمي للأسرة .**(النوايسة ،2014، ص4)**

وقد صنف هولاند الأنماط الشخصية المهنية مع ما يقابلها من أنماط بيئية مهنية على النحو التالي :

3-3-1- الشخصية والبيئة المهنية الواقعية :

تميل هذه الشخصية إلى الأعمال المادية العملية ، تفضل التعامل مع المحسوسات أكثر من المجردات ، ومن أهم المهن الواقعية الزراعة والمهن الصناعية ، ويتصف العاملون

في البيئات المهنية بالميل إلى العمل الفردي ، والتعامل مع الواقع بموضوعية ، والإهتمام الأقل بالمشاعر والعلاقات مع الآخرين .

3-3-2- الشخصية والبيئة المهنية العقلية :

تبحث عن فرص التواصل الإجتماعي لمساعدة الآخرين ، وتتميز هذه الشخصية بقدرة كبيرة على تكوين علاقات إجتماعية قوية مع الآخرين ، وتفضل هذه الشخصية العمل في التعليم والتمريض والخدمات النفسية .

3-3-3- الشخصية والبيئة المهنية الفنية :

تتميز بالتعبير عن المشاعر والأحاسيس الشخصية ، وتميل غالبا إلى الحدس والتخيل والتبصر والتعبير الرمزي عن المشاعر و الأفكار ، وتتمثل هذه الشخصية في الأدباء والفنانين . (**العزيزي ، 2011، ص ص55-57**).

3-3-4- الشخصية والبيئة المهنية المغامرة :

ويتمثل في الشخصية المغامرة، التي تتعامل مع البيئة من خلال الخيارات التي تعبر عن المغامرة والسيطرة والحماس، ويتصف هؤلاء بالقدرة على الإقناع والاهتمام الخارجي ويتقبلون الذات، وغالبا ما ينظرون لأنفسهم بأنهم أقوياء ويبحثون عن المكانة الاجتماعية العالية والقيادة الاجتماعية .أما البيئة المهنية المغامرة، فتتطلب مهارات لفظية، وقدرة توجيهية واقناعه للآخرين، ويناسب هذا النمط المهن السياسية، والدعاية والإعلان ومندوبي المبيعات، ورجال الأعمال والصحافة والمكاتب العقارية والبورصات.

3-3-5- الشخصية والبيئة المهنية التقليدية :

ويتمثل في الشخصية التقليدية، التي يتعامل أصحابها مع البيئة المهنية بدقة وقدرة عالية على إتباع التعليمات، ويهتمون بالقوانين والأنظمة، ويفضلون الأعمال التي تتطلب مهارا ت عددية، وينجزون أهدافهم من خلال الامتثال والطاعة، ويضعون قيمة عالية للأمور الاقتصادية .أما البيئة التقليدية، فتتطلب وبشكل أساسي ومنظم الحصول على معلومات حسابية ولفظية، وتتطلب إعداد وتدريب الأفراد واعطائهم دورا ت قصيرة تعتمد على إجراءات موضوعية و دقيقة، وتحتاج مهارات في العلاقات الشخصية ويناسب كثيرون ممن يعانون من عدم توافقهم مع تخصصاتهم أو مهنهم.**(النوايسة،2014، ص5)**

3-4- نظرية آن رو :

وهي إحدى نظريات التحليل النفسي ، التي ترى أن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد ، وأن مظاهر هذا التحكم الجيني وطبيعته تختلف بإختلاف خصائص الفرد المختلفة . وأكدت هذه النظرية أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة و النمو المهني في المستقبل . كما بحثت هذه النظرية في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة التي تشتمل على أربعة أساليب هي : الحماية الزائدة (Over Protection)، (المطالب الزائدة Over Demanding) ،(رفض الطفل وتجنبه Rejecting)،(وتقبل الطفل Accepting) .ولهذه الأساليب تأثير كبير في الميول المهنية والسلوك المهني وإتخاذ القرار .**(السواط ، 2013، ص312)**

ولكل نمط من أنماط التعامل الأسري توجه مهني، فترى أن الطفل الذي يلقى إهتماما يتجه نحو الفن والأدب، بينما الذي يعاني من التجاهل والحرمان داخل الأسرة يتجه للأعمال الميكانيكية. و بالتالي فإن الجو الأسري بشكل عام، وإتجاهات الوالدين بشكل خاص عوامل مؤثرة على نوع الإختيار المهني ، وترى رو Roe أن الإختيار المهني ينبغي أن يتضمن بعض عناصر التوافق والمواءمة التي تعطي بعض التنازلات للظروف البيئية.

(الزهراني، 1425هـ، ص27)

3-5- نظرية جينز بورغ :

يرى جنزبرج أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي : عامل الواقعية (إلا أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته)، نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية والقيمة الشخصية والاجتماعية كلها يلعب دورا لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني.

وتتضمن النظرية أربعة عناصر خاصة باختيار المهنة:

1. الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها عشر سنوات.
2. عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفيق بين ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.
3. عملية الاختيار قائمة على الخبرة والتجربة.
4. هنالك ثلاثة فترات للاختيار المهني:

أ- فترة الاختيار الخيالي.

ب- فترة الاختيارات التجريبية

ت- فترة الاختيارات الواقعية .**(الزهراني ،1431هـ، ص32)**

تبدو نظرية جينز برج في الاختيار المهني اقرب إلى الواقعة ، فهو كرجل اقتصاد لم يغفل العوامل البيئية وضغوطها في الاختيار المهني وهذه تلعب دورا مختلفا في مراحل النمو المختلفة من الطفولة إلى الرشد والحقيقة، إن فكرة جينزبرج في أن عملية الاختيار المهني غير ارتدادية بمعنى أن القرارات الأولى في الاختيار تعمل على خفض درجات الحرية المتاحة للقرارات اللاحقة، فكرة هامة نراها كل يوم في مجالات العمل المختلفة وليس السبب فقط في جهود بعض المناهج التعليمية والمهنية، وإنما أيضا لاضطرار الإنسان في كثير من الأحيان إلى اتخاذ القرار بالحلول الوسطى للتوفيق بين ما يرغب عمله فعلا وبين ما هو متاح له من عمل في بيئته وما قد ينتهي إليه في مهنة تتعارض مع قدراته وميوله وسماته الشخصية .**(بن حميدة ، 2004، ص ص75-76)**

4-العلاقة والفرق بين إتخاذ القرار وحل المشكلات:

هناك أوجه شبه بين عمليتي إتخاذ القرار وحل المشكلات، فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل، وكلاهما تتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول إلى قرار نهائي .أما الفرق الأساس بينهما فيكمن في إدراك الحل، ففي عملية حل المشكلة يبقى الفرد من غير إجابة شافية، ويحاول أن يصل إلى حل عملي ومعقول للمشكلة، وفي عملية إتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة للهدف، وهناك فروق اخرى من بينها ما يأتي:

1. تؤدي القيم دورا كبيرا في عملية إتخاذ القرار ، لاسيما عند تحليل البدائل وتقدير أهمية المعايير.
2. يتم تقييم البدائل في عملية إتخاذ القرار بصورة متزامنة أو دفعة واحدة،وليس خطوة خطوة آما هو عليه الحال في حل المشكلات.
3. تستعمل في عملية إتخاذ القرار معايير كمية ونوعية للحكم على مدى ملائمة البديل.
4. لايوجد في عملية إتخاذ القرار بديل واحد صحيح من الناحية الموضوعية، وقد يكون هناك أكثر من بديل واحد مقبول . **(القيسي ، 2011 ، ص ص46- 47)**

ويضيف إبراهيم الفقي (1996،113) أن ماك كريمون (Mac crimmon ،1973) يفرق بين اتخاذ القرار وحل المشكلة بقوله " إنه في بعض الحالات ينظر الى اتخاذ القرار على أنه مجال فرعي من حل المشكلة، بالإضافة الى ان اتخاذ القرار يتعامل بصفة أولية مع التقييم والإختيار من خلال مجموعة البدائل، وفي حين أن حل المشكلة يتعامل مع العمليات الكلية الاجتماعية لصياغة المشكلة وايجاد البديل وتشغيل المعلومات التي تبلغ الدرجة القصوى لها في الإختيار، وفي حالات أخرى فإن إيجاد حل المشكلة ينظر إليه على أنه مجال فرعي لإتخاذ القرار، حيث أن المشكلة تتعامل بصفة أساسية مع المواقف البسيطة التي غالبا ما تصبح حلولا صحيحة.**(البادري، 2011، ص ص757-758)**

5- خطوات إتخاذ القرار المهني :

5-1- تشخيص المشكلة :

وهو الموقف الذي إستدعى إتخاذ قرار بشأنه.**(العتيبي،1419هـ، ص14)**

وتعرف المشكلة على أنها الفارق بين ماهو قائم أو كائن ، وبين المطلوب أويراد أن يكون ، وهذا يعني معرفة الفارق بين الواقع والأهداف وتحديد الأسباب التي تقف وراء ذلك والتي قد تكون الكفاءة أو الخلل في العمليات أو الفرص التي لابد أن تستنفذ.

(محمد ، 2013، ص35)

يعتبر تشخيص المشكلة من أهم خطوات اتخاذ القرار ، وفي هذه المرحلة تتم صياغة المشكلة لفظيا بطريقة إجرائية محددة تعبر عن معناها الحقيقي ، وهناك أهمية كبيرة للطريقة التي يتم بها التعبير عن المشكلة ، وترجع هذه الأهمية إلى دورها الرئيسي في اكتشاف المشكلة والتعرف عليها وتحديد أبعادها ، وعلى متخذ القرار أن يقوم بتحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة ، ودرجة أهميتها ، والفصل بين أعراض هذه المشكلة وأسبابها. **(العتيبي ، 1429هـ، ص 15).**

5-2- البحث عن البدائل :

بعد الإنتهاء من إجراءات تشخيص وتحليل المشكلة تأتي مرحلة البحث عن الحلول أو القرارات البديلة وترتكز هذه المرحلة على سلسلة من الإفتراضات والتنبؤات التي يقيمها جهاز اتخاذ القرار بقصد التعرف على النتائج المتوقعة ، وتعد هذه المرحلة صعبة وشاقة وتتطلب من المدير الإستعانة بآراء الآخرين ، ثم دراسة كل حل من الحلول عن طريق

تحليله ومعرفة مزاياه وعيوبه ، ولنجاح هذه الخطوة لا بد لمتخذ القرار من أن يعتمد التفكير المبدع الخلاق لإبتكار بدائل مختلفة وبخاصة عند مواجهة مشكلات جديدة ، ثم يستبعد البدائل الضعيفة والبدائل غير المشجعة لتحصر في أقل عدد ممكن من البدائل المتوقع تحققها بنسب متفاوتة ، ويتم ذلك بإستشارة الخبراء والفنيين والتعاون معهم في إبتكار بعض البدائل المناسبة .(**قاسم ،2011، ص ص54-55)**

5-3- تقييم البدائل :

بعد أن تتم مرحلة جمع المعلومات والبحث عن البدائل يصبح من الضروري إجراء عملية تقييم موضوعية للبدائل التي تم التوصل إليها والنظر إليها من جميع الزوايا ، الأمر الذي يقتضي من متخذ القرار أن يقارن بين البدائل التي تم تحديدها ، ثم يحدد النتائج الايجابية والسلبية لكل بديل ، بحيث يستبعد البديل الذي تكون إيجابيته اقل من سلبياته في ضوء ما يحقق له البديل من رضا وإشباع .(**القريشي والعقابي ، 2015، ص290)**

المقصود بتقييم البدائل هو تحديد الإحتياجات والسلبيات وفق معايير محددة للتقييم مثل : إمكانية التنفيذ، آثار تنفيذ البديل (أي العائد والتكلفة لكل حل)، الآثار الإنسانية والإجتماعية وانعكاساتها على الأفراد والجماعات، مناسبة الوقت، الزمن الذي يستغرقه البديل، هذا إضافة إلى الأخذ في الحسبان الظروف الداخلية والخارجية المؤثرة وهذه الخطوة تتطلب عملية تنبؤ فعالة بالنتائج المترتبة عن كل بديل ، وتفيد هذه الخطوة في تقليص عدد البدائل وذلك بعد طرح وإهمال البدائل التي لا تحقق الحد الأدنى من المعايير الموضوعية. كما يجب تقييم البدائل لفهم الخيارات والبدائل التي تحتوي على مجموعة من النتائج الأكثر قبولا والتي تحقق الأهداف المرجوة . **(قاسم ،2011 ، ص55)**

وتعني أيضا الاسلوب السليم لاتخاذ القرارات، وتقييم البدائل فى ضوء المعايير اعتمادا على معيار التقييم قد يكون الهدف (الواقعية) ، فيما يتعلق بفهم مشترك للمقياس مثل المال (أو قد يكون غير موضوعى) ، مما يعكس تقييم ذاتى للمقيم .
(Fülöp,2005 ,p2)

5-4- إختيار أفضل بديل :

بعد أن قيمنا البدائل كل على حدا نأتي إلى عملية اختيار أفضل هذه البدائل، وهذه أصعب المراحل وأكثرها تعقيدا، فالاختيار يكون على أساس قدرة هذه البدائل لحل المشكلة الشيء الذي يتطلب العمل على أكثر من بديل في نفس الوقت ونضع توقعات بما سيحدث عند تنفيذ كل بديل وهكذا حتى ننتهي باختيار أقرب البدائل لحل المشكلة.

(مراد،2007، ص49)

وتعتمد هذه المفاضلة على وسائل كثيرة منها الخبرة السابقة لمتخذ القرار من واقع نتاج المواقف التي واجهها ومن واقع المشكلات المشابهة مع الأخذ في الاعتبار الاختلاف أو التشابه في العوامل و الظروف الجديدة والقديمة فلكل موقف ظروفه وعوامله المرتبطة به ويمكن الاعتماد على أسلوب الخبرة أو التجربة عند اتخاذ القرارات الروتينية وهي القرارات التي تمس المشكلات المتكررة، رغم أنه قد يشوبها بعض الأخطاء أو تدخل فيها الظروف الخاصة مثل مستوى الإدراك والعواطف والتحيزات أما القرارات الرئيسة وهي القرارات غير الروتينية وتمس المشكلات غير المتكررة فيستخدم أسلوب البحث والتحليل لاختيار البدائل وفق معايير معينة. **(حرز الله ، 2007، ص19)**

5-5- تنفيذ القرار:

وتعني هذه الخطوة بداية الحل الحقيقي,فضلا عن ذلك تعني الحكم على فاعلية القرار نفسه وكفايته .ولضمان التنفيذ الجيد للقرار لابد من التخطيط الجيد، إذ لابد من التخطيط لكيفية تنفيذ القرار والإستفادة من المعلومات المرتدة(التغذية الراجعة) للمراحل المختلفة في تنفيذ القرار والتأكد من مسار التنفيذ .**(القيسي، 2011، ص41)**

5-6- متابعة تنفيذ القرار:

يتم اتخاذ القرار ووضعه موضع التنفيذ في هذه المرحلة ، وذلك من خلال صياغة القرار بصورة واضحة ومختصرة وبسيطة ، واختيار الوقت المناسب لتطبيقه ثم متابعة هذا التطبيق واكتشاف المعوقات والعمل على حلها بأسرع وقت .**(العتيبي ،1429هـ، ص16)**

بعد اختيار البديل الملائم فإن عملية اتخاذ القرار لم تتنفذ بعد، بل يأتي دور المتابعة وعملية التنفيذ مهمة للغاية لأنه يعتمد عليها نجاح القرار في تحقيق أهدافه، وعند عملية التقييم

النهائي أي بعد تنفيذ القرار يقوم متخذ القرار بمقارنة الإنجاز الفعلي مع ما هو محدد في القرار وبذلك يتأكد من مستوى النجاح الذي حققه قراره.**(الزهراني ، 1431هـ ، ص44)**

6- العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار المهني :

6-1- الجينات والقدرات الخاصة والمواهب الطبيعية مثل : العرق ، والنوع ، والشكل الخارجي للإنسان ، والسمات الشخصية والذكاء ، والقدرات الموسيقية والفنية .

6-2- البيئة المحيطة بلإنسان والأحداث الطبيعية مثل : طبيعة الوظيفة ، وفرص التدريب والسياسة الإجتماعية وإجراءات إختيار المتدربين والعاملين ، وتأثيرات الجيرة والمجتمع والتقدم التكنولوجي ، وقوانين العمل ، والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والخصائص العائلية.

6-3- خبرات التعلم : مثل كثير من الخبرات المهنية والتربوية التي يتعلمها الأفراد من خلال خبرات متتالية يمرون بها .

6-4- المهارات : مثل مهارات حل المشكلات ، وعادات العمل ، والإستجابات العاطفية والعمليات المعرفية .

6-5- السلوك : ويتحدد بالتفاعل بين الشخصية والبيئة ، فإذا عرفنا نمط الشخصية ونمط البيئة للفرد فإننا نستطيع أن نفهم بعض مخؤجاتها ، بل ومن الممكن أن نتنبأ بتلك المخرجات ومنها ، اختيار المهنة والتغيرات في الوظيفة والإنجاز الوظيفي والكفاءة الشخصية والسلوك التربوي والإجتماعي ، وإن المهنة التي يختارها الفرد تتصل بعوامل شخصيته وعليه فإن المهنة المختارة ، تعكس فهما لذات الفرد .**(البادري ، 2011، ص 755)**

أما(الريماوي) 2004 ، فقد حددها بثلاثة عوامل هي:

1.العوامل المتعلقة بالمعلومات: وتتعلق بنقص المعلومات الناتجة عن عدم المعرفة بكيفية الحصول على المعلومات وكيفية تقويمها ، ومتى نحتاجها، أو وجود معلومات غير ملائمة أو غير دقيقة، أو توافر معلومات تزيد عن الحاجة، إذ تجعل من يتخذ القرار محتارا في قراره.

2.العوامل المتعلقة بالخبرة أو المعرفة: وتشمل نقص المعرفة في مهارات إتخاذ القرار وإجراءاته مع وجود خبرات محدودة في هذا المجال، فضلا عن ضعف مستوى الثقة بالقدرة

على إتخاذ القرار، وهذا يعود إلى نقص خبراته أو لإعتقاده بأنه غير قادر على إتخاذ القرار،أو خوفه من القرار إذ يسشعر متخذ القرار بأن القرار ستكون له نتائج خطيرة.

3.عوامل شخصية، وتتضمن:

أ- الدوافع التنافسية إذ تؤدي إلى تراجع الفرد عن إتخاذ القرار أو تأجيله.

ب- تضارب أو تعارض القيم والإمكانيات والإهتمامات مع الآخرين.

ت- تعدد المواهب.

ث- القلق عند إتخاذ القرار.

ج- ضعف الثقة بالنفس وتدني كفايتة الذاتية.**(القيسي،2011، ص ص45-46)**

ومن العوامل ايضا :

1.تأثير الأقران (الأصدقاء) : إن نتائج البحوث في هذا المقام تثير قدراً من الجدل، بعض هذه الدراسات يؤكد أن للأقران والأصدقاء دوراً واضحا في توجيه بعضهم البعض لاختيار مهنة واحدة وذلك من باب استمرارية السلوك التعلقي وبعض الدراسات لم تثبت صحة هذا الفرض وأشارت أن أثر الوالدين يفوق أثر الأقران في توجيه واختيار الأبناء لمهن محددة.

2.تأثير الوالدين: يؤثر الآباء على الاختيار المهني لأبنائهم بعدة طرق:

أ- من خلال وراثة المهنة إذ يرى الأبوان بأنه من السهل أن تستمر العائلة في مهنتها لذلك يصر الآباء على أن يواصل كلا من الذكور والإناث العمل التي دأبت عليه العائلة .

ب- **الرغبة في التعويض** :الأب الذي كان يعمل بمهنة معينة يريد أن يحقق هذا الحلم من خلال ابنه فمن كان يحلم بأن يكون طبيباً فإنه يحقق ذلك الحلم من خلال أبنائه.

ت- قد يكون الآباء قدوة لأبنائهم، وقد يتحد الأبناء مع آبائهم باختيارهم ومن غير قصد نفس المهنة، وأحيانا يكون العكس بنبذ الأبناء مهنة أبائهم أو مهنة يختارها الآباء لأبنائهم .

3.الهيئة التدريسية: تؤثر آراء الهيئة التدريسية على الاختيار المهني لدى الطلبة في المرحلة الثانوية وعلى اتجاهاتهم نحو المهن الموجودة في المجتمع وفي اختيارهم لتخصص معين دون آخر. لقد أوضحت إحدى الدراسات التي تمت على طلبة إحدى الجامعات أن 39 % من اختيار الطلبة للفروع المختلفة قد تمت بإرشاد من الهيئة، وهذه أعلى نسبة للقرارات التي اتخذها الطلاب من اختيارات أخرى أدني منها، من حيث التأثيرات كما أشارت دراسات أخرى إلى دور المدرسين في اختيارات تلاميذهم خلال المرحلة الأساسية.

4.الحيرة والتردد: لا يدهشنا عندئذ أن نجد بعض الطلاب مترددين وغير واقعيين في تفكيرهم المهني ولقد بينت البحوث أن الفتيات أقل حيرة في الغالب عن الفتيان، وربما كان ذلك لأن الفرص المهنية التي أمامهم محدودة، والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني.

5.الاهتمام بالمكانة والنجاح: قد يكون تفضيل مهنة دون أخرى نتيجة لمكانة مثل هذه المهنة، وقد يكون السبب في النقيض النجاح المادي الذي يناله الشخص إذا مارسها فيستطيع أن يحسن وضعه الاجتماعي والاقتصادي في هذه الحالة .

(الزهراني،1431هـ، ص ص28-30)

6.القيم والمعتقدات : للقيم والمعتقدات تأثير كبير في اتخاذ القرار ، ودون ذلك يتعارض مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة .

7.**الميول والطموحات :** لطموحات الفرد وميوله دور مهم في إتخاذ القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة عن ذلك.

(عمادة التطوير الأكاديمي،2008، ص10)

7- صعوبات إتخاذ القرار المهني :

7-1- نقص مهارة متخذ القرار: في السير وفق مراحله العملية على أفضل صورة وفي الوقت المناسب.

7-2- نقص تدفق المعلومات وتعقيدها : فالنسيان وسوء تفسير المعلومات يعدان من أكثر العوامل تضليلا.

7-3- المخاوف والقلق : إن القلق والمخاوف بكل أنواعها تتدخل بكل أوبآخر في عملية اتخاذ القرار، فاتخاذ قرار ما أحيانا يضع الفرد في موقف فكلما كان القرار صعبا كلما زادت الحاجة إلى إستشارة الآخرين، كما تلعب الضغوط النفسية دورا هاما فهي تعمل على تفسير المعلومات بطريقة واحدة محددة، في حين مصادرة المعلومات الأخرى أو تجاهلها مما يؤدي الى قرار غير صائب.

7-4- ضغط الجماعة التي ينتمي إليها متخذ القرار: تعتبر الجماعة التي ينتمي إليها الفرد هامة بالنسبة لقراراته، فهي من جهة قد تكون عنصرا مساعدا على إتخاذ قرار أكثر نضجا

ومن جهة أخرى، قد تكون عنصرا معرقلا بسبب نقص التوافق بين الحاجات الفردية والجماعية.(**البادري،2011، ص ص747-748**)

7-5- عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة: تحديدا واضحا أو عدم قدرته على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية.

7-6- عجز متخذ القرار عن الإلمام بجميع الحلول الممكنة للمشكلة: غالبا ما يؤدي إلى إختياره حلا أقل قيمة من الحل الذي لم يعرفه.

7-7- عجز متخذ القرار عن معرفة جميع النتائج المتوقعة: (سواء كانت حسنة أو سيئة) لجميع الحلول الممكنة.

7-8- عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثلى بين البدائل الممكنة.

(مسملي ، 1408هـ، ص77)

7-9- التفكير غير الحيادي : وذلك بضرورة التحرر من الضغوطات والالتزامات غير المقبولة والتي من شأنها أن تحرف القرار عن الموضوعية مما له أهمية كبيرة بالنسبة للقرار ونتائجه، فمعظم قراراتنا تتأرجح بتأثير العوامل المحيطة بنا ،والتي تجعلنا نميل إلى التحيز لأفكار نمطية معينة.

7-10- التفكير التصنيفي: إن متخذ القرار محدود بقدرته على التمييز بين الحقيقة والقيمة والتفكير بطريقة منطقية، والتفكير بطريقة ابتكاريه ،ومن الخطأ الاعتقاد بأن هناك اختيار واحد فقط صحيح تماما، فنادرا ما نجد اختيارات صحيحة تماما أو خاطئة تماما.(**السواط ، 2008، ص ص108-109**)

في المجال المهني فنرى أن هناك أشخاص قد يقومون بتحديد خياراتهم بسهولة كبيرة في حين أن آخرين يتخبطون كثيرا ولا يستطيعون بتلك السهولة تحديد المهنة أو الإتجاه الذي يريدون العمل فيه، وهؤلاء بحاجة إلى الإستشارة الفردية أحيانا أو الإستشارة المحوسبة أحيانا أخرى.

وتكمن صعوبة إتخاذ القرار في قدرة المتعلم على إستخدام مهاراته الأدائية وقدراته الفكرية وميزاته الشخصية ، بانسجام متناغم من أجل وضع استراتيجيات متميزة ، وإيداع حلول متعددة ، وإنتقاء أكثرها انسجاما مع رغباته وأهدافه من جهة ومتطلبات المجتمع وقيمه وأعرافه من جهة أخرى ، كي يحافظ على توافقه مع ذاته والمجتمع الذي ينتمي إليه.

(العزيزي، 2011، ص44)

وربما هناك علاقة وثيقة بين عدد الجامعات الموجودة في منطقة ما، وعدد التخصصات المهنية الممكن الانتساب اليها ومجموع المهن المطروحة في سوق العمل ومستوى التخبط في اتخاذ قرار مهني. ففي المجتمعات الزراعية النائية، أو المجتمعات قليلة العدد التي يعتمد أهلها على سبيل المثال على الصيد فقط كمركز رزق لهم قد يواجهون صعوبات في اتخاذ قرار مهني أقل بكثير، من أولائك القاطنين في مجتمعات متحضرة فيكون اتخاذ قراراتهم المهنية صعبة، بسبب تعدد المهن المطروحة في سوق العمل وكثرة البدائل والامكانيات المتاحة أمامهم، وبسبب الاكتظاظ والمنافسة الكبيرة في سوق العمل في هذه الأماكن.

(http:// Pcc-jer.org/new/articles.list.php/13/10/2015/10:55)

خلاصة الفصل :

من خلال ما ورد حول إتخاذ القرار المهني (مفهومه ، العلاقة والفرق بين اتخاذ القرار وحل المشكلات ، نظرياته ، خطوات اتخاذ القرار المهني ، العوامل المؤثرة فيه، أهمية إتخاذ القرار المهني ، صعوبات إتخاذ القرار المهني)، يتضح لنا الأهمية البالغة لإتخاذ القرار المهني في حياة ومستقبل الأفراد في أي مجال كان، فقد يؤدي الحوار الهادف بين أفراد الأسرة إلى تحسين قرار إختيار مسار دراسي للطالب الجامعي، وتصحيح معلوماته المستقاة من محيطه الإجتماعي ، ففي الفصل القادم سيتم عرض ومعرفة ماهية الحوار الأسري كأسلوب في حل المشكلات.

الفصل الثالث : الحوار الأسري

تمهيد

1- مفهوم الحوار الأسري

2- أهمية الحوار الأسري

3- نظريات الحوار الأسري

4- أنواع الحوار الأسري

5- أسباب إنعدام الحوار الأسري

6- العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية

7- آثار غياب الحوار الأسري

8- معوقات الحوار الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد :

للعلاقات الأسرية دور كبير في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أعضائها ولها تأثيرا تها على نمو الطفل وتنشئته وإيصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال وذلك من خلال الحوار داخل الأسرة.

فالحوار بين أفراد الأسرة يعتبر بمثابة المفتاح الذي يوصلهم إلى سبيل التفاهم والانسجام، وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين إنما يعبرون عن أنفسهم لكل خبراتهم الحياتية وبيئتهم الأسرية والتربوية ويعبروا عن جوهر شخصيتهم . **(بن عمارة وبوعيشة،2013، ص1)**

1- مفهوم الحوار الأسري :

1-1- تعريف الحوار :

الحوار هو الكلام وتبادل الرأي من أجل الوصول إلى معرفة الحقيقة قال سبحانه وتعالى " قال له صاحبه وهو يحاوره " (الكهف، آية 37) أي يراجعه في الكلام .

(القضاة ،2003، ص13)

يقصد بالحوار " المحادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلا للآراء والأفكار والمشاعر، وتستهدف تحقيق أكبر قدر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهداف معينة يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها.**(البشري ،2014 ، ص147)**

1-2- تعريف الأسرة :

الجماعة المعتبرة نواة المجتمع والتي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وإمرأة ثم يتفرع عنها الأولاد، وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الز وجين من أجداد وجدات ومن أخوة وأخوات وبالقرابة القريبة من الأحفاد والأسباط أولاد البنات والأعمام والعمات والأخوال والخالات وأولادهم. **(المومني،2011، ص64)**

وعرفها (ابراهيم مدكور ، 1975): أنها جماعة تربطهم رابطة الزواج ،الدم، التبني، ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأب والأم والأولاد، ويشكلون جميعا وحدة اجتماعية.**(برو ومعوش ،2013،ص2)**

والأسرة هى ايضا نظام الاتصالات ، بمعنى نظام متكامل من السلوك الذى يؤثر على التعديل فى الاجتماعات ، الممكنة للعلاقات البشرية .**(Balegamire،2011،p22)**

1-3- تعريف الحوار الاسري :

الحوار الأسري هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة ، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها ، وذلك بتبادل الأفكار و الآراء الجماعية حول محاور عدة ، مما يؤدي إلى إيجاد الألفة و التواصل.
(الوايلي،2010، ص67)

وعرفته (بدرة، 2012): أنه عملية صادقة وضرورية لاستمرا ر الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة، كما يعتبر طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية منها والايجابية بشكل متقبل ولا يحتوي على التجريح للآخرين.
(بدرة، 2012، ص115)

والحوار الأسري يعني أيضا التواصل الأسري الذي عرف على أنه : التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكار منهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه إلى الآخرين في الأسرة ،وتشمل هذه اللغة:الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة.
(بن زاف وعزيز،2013 ،ص10)

مما سبق من تعريفات حول الحوار الأسري يستنتج على أنه : جميع التفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة ، وتشمل مشاركة الآراء و الإهتمامات و التطلعات والأهداف ، لتحقيق مشروع أسرة سوية.

2- أهمية الحوار الأسري :

هناك أهمية كبرى للحوار الأسري حيث يؤدي الحوار داخل الاسرة إلى حل كثير من المشكلات وإلى التفاهم على كثير من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في حياة أفراد الأسرة ويمكن توضيح هذه الاهمية في النقاط التالية :

1. يساعد على مواجهة السلوكات غير السليمة داخل الأسرة مثل القهر سواء للأبناء أو الوالدين.
2. يساعد في تحسين العلاقات الإجتماعية داخل الاسرة.
3. يساعد في تبادل الأفكار والآراء داخل الأسرة وذلك من خلال حوار الكبار مع الصغار وإحترام رأيهم بصرف النظر عن صحة أو خطأ هذه الآراء وذلك للتعرف على مواقف وإتجاهات كلاهما.

4. يشكل الحوار الأسري ضرورة صحية داخل الأسرة مع سيادة عصر العلم والتكنولوجيا.

5. يزيد من الألفة والتواصل داخل الأسرة.**(جودة ، 2009، ص76)**

ويرى بولبي أنه من المعتقد أن أساس الصحة النفسية عند الطفل هو أن يكون علاقات حارة وحميمة ودائمة بأمه، تجد كلاهما في هذه العلاقة المعقدة المليئة بالخبرات وبالأجزاء التي يكونها الطفل مع أمه في باكورة حياته، والتي تأخذ أشكالا لا حصر لها في تأثرها بعلاقته مع أبيه واخوته، هي ما يعتقده أطباء علم النفس وغيرهم الآن أنها تحدد النمو البيولوجي والصحة العقلية ويؤكد بولبي أن الرعاية...في بداية الطفولة والطفولة المبكرة شيء أساسي للصحة العقلية.

أمـا إيـركسون (Irikson,1980,p128) فيـري أسـاس ثقـة الصغيـر بنـفسه أو الاتجاهات الاجتماعية من ثقته بالناس أو عدم الثقة بهم والشعور بالعداوة نحوهم، تتبع منذ نموه في سنين حياته الأولى، وأن أهمية هذه الثقة بهم مبنية على خبراته الأولى التي تتوقف على نوع علاقته بأمه في هذه المرحلة المبكرة من نموه .

(زغينة ، 2005، ص ص79-80)

ومن الطبيعي ألا يقف التواصل الأسري عند نقل المعلومات فقط بل يتعداها إلى تناول المشكلات وطرق علاجها، من أجل إحداث التأثير المطلوب.

وكلما كان التواصل الأسري جيدا كلما أدى ذلك إلى التماسك الأسري بين أعضاء الأسرة، و إلى ظهور علاقات وروابط وضوابط إجتماعية سليمة بين أفرادها في تعاملهم داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر. **(بن زاف وعزيز،2013، ص14)**

3- نظريات الحوار الأسري :

3-1- النظرية البنائية الوظيفية :

ومن أشهر رواد هذه النظرية هم : بارسونز- مرتون- سروكن – ليفي، ويرى اصحاب هذه النظرية أن لكل شئ في النظام فائدة فهي، إن لم تكن ذات فائدة إقتصادية، فهي ذات فائدة إجتماعية . وبذلك يشير البناء الإجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنظم بها الوحدات الإجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والعناصر المختلفة. وتنظر هذه النظرية إلى الأسرة بوصفها مجتمعا صغيرا أو وحدة في مجتمع كبير.

ويرى بارسونز أن الأسرة بوصفها وحدة بنائية هي الوحيدة التي تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية والمبادئ الإجتماعية.

ومفهوم النظام الإجتماعي يتمركز حول مفهوم التكامل والتكافل فهو يرى أن النظام يتألف من أقسام الواحدة منه معتمدة على الآخرين في ترابطها ووظائفها، وتكامل النظام يعني تنسيق وإرتباط هذه الأنظمة الفرعية بعضها ببعض، لكي تكون وظيفة النظام العام الرئيسية متكاملة ، ولكي تعطي شكلا عاما للنظام.**(الكندري، 1992، ص47-48)**

3-2- النظرية التبادلية(التفاعلية) :

تقوم فكرة النظرية التفاعلية (التفسيرية) على أنه ليس من الضروري تغيير النشاطات التي يقوم فيها الفرد أو تحصل له ولكن تقدير ذلك الى الخبرات اليومية التي تحدث للفرد.

ويمكن وصف النظرية التفاعلية أو التفسيرية بأنها النظرية التي تركز على تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لوصفها كما هي ، وهي تعنى بالتفكير الذاتي ودوافع الفرد المشارك في موقف تعليمي وإجتماعي لتغيير نوعية تعلمه الإجتماعي.**(العبيد، 2009، ص113)**

وورد عن محي الدين ومصري (1996، 44) أن تيبو وكيلي **Thibaut & Kelly (1909)** أشارا في نظريتهما ، (النظرية التبادلية) الى أن وجود الجماعة إنما ينبني فقط على مشاركة أفراد الجماعة وإرضائهم.

وعلى هذا ينبغي أن يكون تحليل عمليات الجماعة في ضوء ضروب التوافق التي يقوم بها الأفراد في محاولاتهم حل مشكلات الاعتماد المتبادل فيما بينهم. وتضم هذه النظرية مفاهيم رئيسية هي :

1- علاقة الافراد ببعضهم البعض

2- التفاعل

3- المتتالية السلوكية

4- الذخيرة السلوكية **(عن السفياني، 1420هـ، ص17)**

3-3- نظرية التعلم الإجتماعي :

إن نظرية التعلم الاجتماعي تنظر إلى التطور البشري كتأثير متراكم لمجموعة من التجارب التعليمية المتداخلة لتكون الشخصية. وهذا يحدث في نموذج التعلم الاجتماعي بطريقتين:

الطريقة الأولى : تتم عبر إعادة تدعيم الاسوة، إن التدعيم حدث يحدث بعد الاستجابة، ويؤثر في الاحتمالات بأن يزيد من احتمال الاستجابة التي ستحدث ثانية (الاستجابة الايجابية) فإي مدعم مرغوب به يحدث بعد الاستجابة ويزيد من الإحتمالات بأن الإستجابة تتكرر. أما التدعيم السلبي ، فإنه يعني أن مثيرا غير مرغوب به يستبعد. وهذا يؤدي الى ازدياد وإحتمال حدوث الاستجابة. ففي حالة العقاب، فإن مثيرا غير مرغوب به (مثل الألم) يحدث الاستجابة، أو مثيرا مرغوبا به يزول ويقلل من فرص تكرار الاستجابة.

الطريقة الثاني : ويحدث فيها التعلم من خلال التقليد. وفي حالة التقليد، فإن الناس يقلدون سلوك الآخرين الذين يعجبون بهم أو يحترمونهم. أن أولئك الذين يؤمنون بنظرية التعلم الاجتماعي يؤكدون التعزيز والمكافأة والعقاب الذي حدثت لنا طيلة حياتنا، ترد استجابتنا السلوكية إلى أحداث خارجية. إضافة إلى ذلك أن منظري التعلم مهتمون بدور النموذج الذي يختاره الأفراد ليقلدوها على الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي تعترف بأن التعلم والنمو الشخصي يحدث في أثناء فترة الحياة فإنها تركز على رد الفعل تجاه معين.

(الكندري ، 1992، ص61)

4- أنواع الحوار الأسري :

4-1- الحوار الايجابي:

هو حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم مع الأبناء يتطلب مهارة في التعبير ومهارة في الإنصات، فهناك ثلاثة أمور تميز الأسرة الأكثر حوارا واندماجا وهي:

- تبادل رسائل واضحة ومباشرة.
- والاستماع الفعال.
- والتعبير اللفظي.

ويكون ذلك بأحد الطرق التالية:**(الحضري،2012، ص5)**

4-1-1- الحوار النقاشي :

إما مواجهة أو مكتوب ، وهو من أكثر الأساليب التي يتم من خلالها الحوار بين طرفين خصوصا في الأمور التي تنحى منحى الجدية أكثر ، وقد تختصر مراحل كثيرة في التفاهم بين الطرفين ، وكثير من الأسر لم تتعود هذا النوع من الحوار الزوجي مع أهميته وتأثيره الكبير في الحياة الزوجية ، فالأولى من الزوجين عدم غلق هذا النوع من أنواع الحوار بل يجب طرح أي موضوع خصوصا فيما يتعلق بحياتهما كزوجين وبما يتعلق بأمور أبنائهم ليتم الحوار فيه والاتفاق حوله .. ولكن إذا كان الطرف الآخر لا يحب أو لا يجيد الحوار عبر الكلمات فإن الحوار النقاشي يتم عن طريق الكتابة ، حتى لا نجعل من هؤلاء الذين لا يحبون المواجهة ذريعة للهروب من الحوار والتعبير عن رأيه ، ولا يقتصر هذا النوع من الحوار على هذه الفئة ، بل هو نوع آخر من أنواع الحوار فقد يجد الإنسان مجالاً أكبر في التعبير عبر الكتابة خصوصاً في بداية الحياة الزوجية فقد يصعب على أحد الطرفين أو كلاهما عرض بعض الأمور مباشرة والتحدث حولها . المهم أن يخرج أفراد الأسرة وكل منهم قد فهم وجهة نظر الآخر ببساطة وبفهم واضح .

(http:// alhiwartoday.net/node/8924/13/02/2016/21:50)

4-1-2- الحوار العابر :

وهو من أكثر أنواع الحوارات الشائعة في داخل الأسرة سواء بين الزوجين، أو مع الأبناء وممارسة هذا الحوار عادة يكون تلقائية وبدون شعور ، كالتعليق على حدث ما أو شرح لموضوع أو أمر معين.

4-1-3- الحوار عن طريق العيون :

تعد العيون وسيلة للتعبير عن الكثير من الكلام ، فبواسطة النظرات يستطيع المحاور قول الكثير مما لا تستطيع الكلمات إيصاله للطرف الآخر، فالنظرات والكلام جزء من الحوار مع الطرف الآخر.(**كروش،2011، ص33)**

4-1-4- الحوار الشاعري الايجابي :

ليس شرطا أن يكون الحوار الأسري للمسائل الخلافية فقط أو للاتفاق حول أمر ما، فقد يكون هناك حوار يتبادل فيه الزوجان المشاعر العاطفية وأحاسيس كل طرف اتجاه الطرف الآخر ، وهناك حوار شاعري وإطراء ايجابي على سلوكيات الأبناء فهذا من شأنه أن

يزيد الألفة والمحبة بين الأسرة ويقوي روابط الحب بينهم . فتستخدم المشاعر الإيجابية في إيقاف دائرة الخلاف الأسري بحيث تحرك المشاعر من الجانب السالب إلى جانب أقل سلبية.

4-1-5- الحوار مرآة الآخر :

وهو من الأنواع الهامة ويعني وضع الذات في مكان الشخص الآخر، ويرتبط ذلك إيجابيا بالرضا عن العلاقة ، والعكس صحيح ، فينتج عن ذلك أن يعدل أفراد الأسرة سلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة كنتيجة لفهم وجهة نظر الآخر، فالأسرة القادرة على وضع وجهة نظر الآخر في الاعتبار يظهرون اهتماما أكبر بحاجات واهتمامات ورغبات الآخر.

(أحمد ،2013، ص54)

4-2- الحوار السلبي :

التواصل اللفظي الخاطئ " الحوار السلبي " يعد مصدرا للمشاكل الأسرية ، فهذا النوع من الحوار يسبب قدرا كبيرا من الإحباط لدى أفراد الأسرة ، فتتضح على ملامحها الحياة الغير سعيدة وذلك لأنهم كثيراً ما يعقدون مشاكلهم ويزيدونها توتر عن طريق التواصل اللفظي الخاطئ ، حيث يكون التعبير غير واضح وغير كامل مشحون بالتصيد على كلمات الطرف الآخر ، ويكون ذلك بالطرق التالية : **(الفهيقي ، 2011 ، ص ص11-12)**

4-2-1- الحوار التعجيزي : وفيه لا يرى أحد طرفي الحوار أو كلاهما، إلا السلبيات والأخطاء والعقبات وينتهي الحوار إلى أنه " لا فائدة ".

4-2-2- حوار المناورة : حيث ينشغل الطرفين بالتفوق اللفظي في المناقشة بغض النظر عن هدفها، ويعتبر هذا النوع من الحوار نوعا من إثبات الذات بشكل سطحي .

(كروش ، 2011، ص34)

4-2-3- الحوار المبطن: وهنا يعطي ظاهر الكلام معنى غير ما يعطيه باطنه وذلك لكثرة ما يحتوي من التورية والألفاظ المبهمة، وهو يهدف إلى إرباك الطرف الآخر.

(الحضري ، 2012، ص7)

4-2-4- الحوار التسلطي (اسمع واستجب): هذا الحوار هو نوع شديد من العدوان حيث يلغي طرف كيان الطرف الآخر ويعتبره أدنى من أن يحاور، بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة أو تضجر.

4-2-5- الحوار المغلق: كثير ما تتكرر تلك العبارة فيه (لا داعي للحوار فلن نتفق) وهو نوع من التعصب والتطرف الفكري وانحسار مجال الرؤية.**(أحمد ، 2013، ص ص5-6)**

4-2-6- الحوار العدواني السلبي : وهو اللجوء إلى الصمت والعناد والتجاهل رغبة في مكايدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة.

(http:// alhiwartoday.net/node/8924/13/02/2016/21:50)

5- أسباب إنعدام الحوار الأسري :

- انشغال الأهل كلا منهما في أمورهم الخاصة
- تمسك كل شخص برأيه وعدم وجود مرونة في تقبل الأفكار للآخر والإقتناع بها.
- أسلوب التسلط داخل الأسرة مما لا يتيح فرصة سواء للزوجة أو للأبناء بالتعبير عن آرائهم.
- عدم الإصغاء الجيد لكل من الزوجين للآخر.
- وجود حاجز خوف أو الصمت بين الزوجة وزوجها وعدم تنظيم الأفكار التي يريدون مناقشتها مع بعضهم. **(جودة ، 2009، ص77)**
- عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل، فيعيدا إنتاج ذلك مع أبنائهما.
- هيمنة القيم السلبية اتجاه الأطفال من طرف الآباء، كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشتهما.
- ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للوالدين ، قد تجعلهما يهملان تتبع وتربية أبنائهما وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء في القضايا والحاجيات والمشاكل(التربوية والنفسية والاجتماعية...) التي تهم الأسرة ككل، أو تلك التي تهم الأبناء.
- كثير من الأسر العربية عندنا ما تزال في الغالب غير مؤهلة لتقوم بهذا الدور التواصلي الذي يتجه بالمحيط الأسري ،آباء وأبناء ،إلى مصاف التفاعل الإنساني المحكوم بمظاهر التفاهم والتكامل و المؤطر بأساليب التواصل الإيجابي والحوار البناء.

- جهلها شبه التام لأساليب التواصل وأهميتها في تلقين الطفل مبادئ الحوار وآداب التعامل . فمعارفها حول سيكولوجية كفاءات الطفل التواصلية عادة ما تكون جد متواضعة. وأساليبها التربوية والتواصلية ما تزال مجرد مواقف مزاجية متذبذبة، وسلوكيات عشوائية متأرجحة وممارسات اعتباطية متناقضة، تحكمها في الغالب مظاهر المراوحة بين التسلط والتساهل أو بين النبذ والحماية المفرطة.
- افتقارها إلى مرجعية سيكولوجية ، وبالخصوص سيكولوجية الطفل التي تشكل الركيزة القوية لكل تربية أسرية صحيحة، وبالتالي ضعفها أو فشلها التام على مستوى أداء دورها التواصلي المطلوب في مجال تنشئة الطفل ورعايته.

(بن زاف وعزيز،2013، ص ص10-11)

- كثرة عدد الابناء ، والإنجاب غير المتوازن مع دخل الأسرة ، والظروف المعيشية القاسية كلها أسباب تجعل الأسرة تنشغل بتوفير قوت يومها، وحاجيات الأبناء الأساسية على حساب الحوار معهم.
- إنتشار وسائل الإعلام المختلفة مما قلل من التواصل بين أفراد الأسرة(التلفزيون، الفضائيات ، الإنترنت...) والتي احتلت الوقت الذي تقضيه الأسرة في النقاش والحديث عن شؤونها.

وهذا ما أكدته الدكتورة **لمياء المزغني** قائلة " ... ولعل اليوم اكثر الوسائل التي يلتجأ إليها الشباب في بحثهم عن إجابات لتساؤلاتهم هي الانترنت ، هذا العنكبوت المتشابك من المعلومات اللامحدودة و اللامؤطرة ، ويكون بذلك الآباء قد ساهموا في إخراج أبنائهم من حضن العائلة الدافئ والرمي بهم خارجا في مهبات الريح ".

(كروش، 2011، ص ص104-105)

6- العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية:

6-1- التفاعل والتواصل :أي مدى علاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض فإذا كانت بينهم علاقة أخوية وودية بحيث يتحسس كل منهم أمال وآلام الأخر، وإذا كان لديهم إحساس وعواطف ومشاعر وأهداف وحاجات مشتركة يسعون إلى تحقيقها كلما كان أفرا دها متحابين ومتعاونين ومنتجين ولهم قيمة اجتماعية في المجتمع، فتبادل الآراء والمناقشات وتقديم النصح والتعاون في حل المشاكل وتقديم العون للمحتاج كلها ظواهر صحية تدل على سوية الأسرة.

6-2- التنقل والحركة : إن العالم أصبح عبارة عن قرية صغيرة وذلك بسبب سهولة طرق المواصلات وسرعة الاتصالات وتعددها وانتشارها، الأمر الذي يؤدي إلى سهولة انتقال أفراد الأسرة من قطر إلى قطر والعيش فيه لأغرا ض العمل والتعليم الذي يخلق لدى هؤلاء ثقافات تختلف عن ثقافات الأسرة الأصلية ولذلك تتعارض قيم الفرد مع قيم أسرته الأصيلة، الأمر الذي ينعكس على علاقاته الأسرية مع باقي أفرا د الأسرة الأصلية حيث تقل روابط المحبة والتعاون والتآزر بينهم.**(بدرة، 2012، ص116-117)**

6-3- عوامل خاصة بالوالدين :

ويشير إسماعيل 1990 ، إلى انعكاس اثر العلاقات بين الزوجين الوالدين على شخصية الأطفال ، فكلما كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الحب والتفاهم والانسجام والتعاون أدى ذلك إلى جو أسري يساعد على نمو شخصية الطفل المتزنة السوية ، بينما تؤدي الخلافات الزواجية والمشاحنة والتشاجر بين الزوجين وخاصة عندما يشعر الطفل بها إلى نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم.

6-4- عوامل اجتماعية وثقافية :

وتتمثل تلك العوامل في الطبقة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والثقافي، أما الطبقة الاجتماعية فهي جماعة من الأفراد يميلون إلى أن يكون لهم نفس المنزلة الاجتماعية بالمقارنة مع الطبقات الجتماعية الأخرى والتي يصنفها المجتمع ككل على أنها الأرقى أو الأدنى وكل طبقة لها طريقتها الخاصة في الحياة وقواعدها غير المكتوبة وأفكارها وأحاسيسها ومشاعرها، كما تؤثر شخصية الآباء على نمط تفاعلهم بأبنائهم وعلى أساليب تنشئتهم لهم ، ولذلك تمثل كل من درجة التعليم والطبقة الإجتماعية متغيرا من المتغيرات الهامة على نمط هذا التفاعل.**(الحربي،1420هـ، ص14)**

بينما يرى كوجلر وريبارت (2001) Kugler& Rebert إن الضغوط التي يتعرض لها الوالدين تؤثر على علاقتهم بأبنائهم ، حيث تتفاعل الكثير من العوامل المشتركة في ذلك كنقص مهارات الوالدين ، والصعوبات الاقتصادية ، وزيادة العبء في عناية الطفل المعاق، بالأمرا ض المزمنة ، كما إن هذه الضغوط قد تولد لديهم اضطرا بات الاكتئاب وفقدان القدرة على التحكم في انفعالاتهم .

بينما أشارت العديد من الد راسات أيضا إلى بعض العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم ، حيث اتفقت بعض من هذه الدراسات إلى متغير

المستوى الثقافي للوالدين ، مثل : دراسة (شاة ، 1883) ، (آول سعيد، 2001) ، (ومحرز، 2005) ، (وابرا هيم،(2004) والقرني، 2005) ، (والجندي،2010) ، (ومصطفى، 2010) ، (وعسيلا، 2011) ، (وكاتبي ،2012)

بينما أشارت درا سات أخرى إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، مثل دراسة (بودي ، 1996) ، ودرا سة(شعيبي ، 2009) ودراسة(مصطفى ، 2010) ودراسة(عسيلا، 2011) ، التي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.**(الغداني، 2014، ص ص34-35)**

7- آثار غياب الحوار الأسري :

✓كلما تراجع التواصل بين الزوجين تقدم سوء الظن ليأخذ مكانه والعمل على إيقاف التفاهم تماما أو تدهوره في اتجاه تقويض العلاقة الزوجية انطلاقا من مشاكل بسيطة قد تؤدي إلى هدم كيان الحياة الزوجية.

✓أما بخصوص التواصل بين الآباء والأبناء فإن انشغال الآباء طيلة اليوم بأعمالهم والتحاقهم بالمنزل في وقت متأخر من الليل بحيث قد لايجد الوالدان في نفسيهما الاستعداد لسؤال الأبناء عن أحوالهم والإنصات إليهم، يجعل بعض المشاكل الطارئة لدى الأبناء تنمو ويشتد خطرها في غياب وعي الآباء بها نتيجة ضعف التواصل الأسري أو غيابه في فترات جد حرجة من حياة الأطفال والشباب.

✓ كما أنه في ظل غياب التواصل الأسري يلجأ الأبناء لتعويض هذا التواصل المفقود بالتواصل مع زملائهم في المدرسة أو أبناء الجيرا ن، فيصبح لهم التأثير المباشر في تشكيل تصورا تهم وأخلاقهم على نحو قد يتعارض تماما والتنشئة السوية ولا يرضي الوالدين إطلاقا، فقد يصبحون عازفين عن الدرس والتحصيل، أو مدمنين على المخدرات أو متعاطين لبعض الجرائم والفواحش والعادات المفسدة للأمزجة والأبدان .

(بن زاف وعزيز،2013، ص ص11-12)

✓ إنعدام الثقة بين الآباء والأبناء

✓ اللجوء إلى البحث عن البديل ، بسبب غياب العلاقات الحميمية داخل الاسرة وغياب لغة التفاهم والتخاطب.

✓ وقوع الأبناء فريسة سهلة وضحية لرفقاء السوء، لعدم وجود الأذن الصاغية لهم من طرف الاسرة ، فرفقاء السوء في نظر الأبناء فرصتهم للتعبير ومأوى للتنفيس عما بداخلهم.

✓ ظهور بعض المشاكل النفسية المترتبة عن إنقطاع الحوار بين الابناء وآبائهم ، فقد يصبح الأبناء منعزلين ، ومنطوين ، خجولين ، فاقدين للثقة بأنفسهم ، والشعور بقيمة ذاتهم، ورافضين لشتى أساليب الحوار والمناقشة مع الأشخاص الآخرين في حياتهم المستقبلية

✓ غياب الحوار بين الآباء والأبناء يؤدي إلى عدم الوصول إلى حلول سليمة وموضوعية للمشكلات التي تواجه الأسرة .**(كروش ،2011، ص ص105-106)**

✓ فقد تظهر على الطفل سلوكات ، الانعزا لية أو العدائية ، أيضا تبليل الفرا ش ، نوبات الغضب ، تدني إحترام الذات ، صعوبات تعليمية .

✓ كما أشارت نتائج دراسة Kyung, Julie, Danielle, NikoKaciroti, ,Robert and Bradley (2005) ، بأن الأطفال ذوي الأمهات الاستبداديات هم أكثر عرضة لزيادة الوزن مقارنة بأطفال الأمهات ذوي التربية الموثوقة، والأطفال المهملين.

✓ ويرى فيشر ورفاقه Fisher et al أن ثلث الأطفال المساء إليهم جسديا يعانون من اضطرابات التصرف مثل تشتت الانتباه والحركة الزائدة ، وحوالي ربعهم يعانون من اضطرابات المزاج ، ونصفهم يعاني من اضطرابات القلق.

✓ ويذكر أبو غزال بأن حياة الأطفال المساء إليهم تتميز بالاضطراب الانفعالي والذي بدورة يعرقل تعلمهم في كيفية الضبط الانفعالي ، ونتيجة لذلك يكبحون انفعالاتهم وعندما يتقدمون في العمر يرتبط هذا الكبح الانفعالي بالاكتئاب ، والقلق والعدوان والسلوك الموجه نحو الخارج .

(الغداني، 2014، ص ص24-25)

8- معوقات الحوار الأسري :

إن أسلوب ومعاملة الآباء يعتبر عامل هام في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة، لذلك على الآباء والمربيين أن يتفهموا أفضل السبل للتعامل مع الطفل وسوف نوضح الأساليب التي تعيق أو تمنع من تواجد الحوار الأسري فيما يلي:

8-1- القسوة : ويقصد به تسلط الوالدين وفرض نظم وقيود جامدة على تصرفات الطفل، فكثير من الآباء يلجأ إلى الشدة والقسوة والعقاب في معاملة الأبناء وتوجيه النقد لهم، مما

يجعل الطفل يتجنب التعامل مع الآباء الذين يعاقبونه وهذا يعطي للآباء فرصا أقل لتطبيع أطفالهم ويخلق للأطفال عقد نفسية.

8-2- الإهمال : ويقصد به تجنب الآباء التفاعل مع الطفل، فيتركانه دونما تشجيع ودونما محاسبة على السلوك ودونما توجيه، فإهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة ونقص مواقف التفاعل بينهما والاستجابة المتزامنة لإثارته يؤدي إلى نموه في اتجاه سلبي، وقد يؤدي الإهمال إلى الشعور بالوحدة، الحقد على الآخرين، العدوان والثورة كرد فعل للإهمال، وقد يعرض نفسه للجروح والإصابات ليحظى باهتمام الأبوين، وقد يلجا للصراخ للفت نظرهم .

8-3- الحماية الزائدة : ويقصد بها المبالغة في رعاية الطفل وحمايته، فقد يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بواجبات ومسؤوليات الطفل نيابة عنه والمبالغة والاهتمام يؤدي إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته و الى الشعور بالهشاشة والضعف عند مواجهة أي موقف جديد.**(بدرة،2012، ص ص115-116)**

8-4- التدخل الثقافي :

تتطور وسائل التأثير على ذهن أفراد الأسرة وتتضاعف، أهمية هذه التأثيرات الشاملة والثقافات المتداخلة على عالم الاطفال بشكل خاص، وهو عالم مفتوح على الجديد من المؤثرات والمثيرات الثقافية الشرقية والغربية متعددة الإتجاهات يتضمن الصراع بين الثقافة المادية وغير المادية. ويبرز هذا التداخل ، في المؤثرات الترفيهية أو الإعلامية المناقضة والمنافية للقيم الأخلاقية الإسلامية.

8-5- وسائل الإعلام والإتصال والترفيه :

الهجوم الإعلامي والتلفازي والشبكة العنكبوتية يحمل إلى الأبناء الدنيا والعالم الملون، من الافلام السينمائية والحلقات الحوارية المستوردة، والنماذج الترفيهية الكرتونية وتجعل افراد الأسرة في حوار احادي الإتجاه من خارج الاسرة يستسلم لها الوالدان والأبناء . ويحدث خلل كبير داخلها وتنتقل كثير من المفاهيم المغلوطة، إلى هذه الاسرة دون تدخل أو توجيه أو توعية.**(الوايلي ، 2010، ص94)**

8-6- عدم وضوح الأدوار : وغياب النظام التربوي الموحد داخل الأسرة والتعالي والتطاول بين أفراد الأسرة بسبب الجهل يؤدي إلى افتقاد ثقافة الحوار وضوابطه.

8-7- الإساءة النفسية والتفرقة بين الأبناء والبنات : تشكل عائق حقيقي من معوقات الحوار الأسري وقلة وعي الوالدين بأهمية الحوار ونقص مهارات الحوار لديهم، والحوار

الأسري التصادمي يجعل الأبناء يتخوفون من التصريح بآرائهم وعدم التعبير عن محبة الآباء لأبناهم بطريقة مباشرة، وأيضا عدم استماع الآباء للأبناء وسلب الثقة من الأبناء والتوبيخ والعبارات السلبية، جميع ذلك يؤدي إلى قطع ثقافة الحوار لدى الشباب.

8-8- تخلي الأم عن مسؤوليتها: واعتمادها على الخادمة أو الأهل في تربية أبنائها معوق خطير، وضغوط العمل التي يعاني منها الأزواج التي تؤثر سلبا على أدائهم داخل الأسرة الزواج القائم على المصلحة أو هدف معين، أو بإجبار من الوالدين، وكثرة المشكلات الاجتماعية بين الزوجين سواء بسبب الأبناء أو بسبب تدخل الأقارب والجيـران في حياتهمـا أوغيرها.

8-9- الفوارق بين الزوجين وعدم التكافؤ: اختلاف الثقافة قد يؤثر سلبا على عملية الحوار بين الزوجين وسوء الإدارة المالية للأسرة أو نقص في مواردها المادية مع كثرة الاحتياجات المالية المتعددة، والاعتقاد الخاطئ عند بعض الآباء أن حوارهم مع أبنائهم يفقدهم هيبتهم.

(http:// al-watan.com/viewnews.aspx?cat=20140628/26/2/2016/11:46)

خلاصة الفصل :

من خلال الحديث عن الحوار الأسري من حيث مفهومه، و نظرياته، و التنشئة الإجتماعية والحوار الأسري، و أنواعه، و أسباب إنعدامه ، و العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية ، و آثار غيابه، وأهميته، ومعوقاته ، نستخلص أن الحوار الأسري نمط من التربية ينظم علاقة الأبناء بالآباء ، والأبناء مع بعضهم البعض، وتتمثل أهميته الاجتماعية و النفسية للأفراد، وخاصة للطلبة الجامعيين بإكسابهم التجربة و المعرفة في معالجة المشاكل واتخاذ قرارات سليمة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة
2- الدراسة الإستطلاعية
3- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه: مجموعة من الخطوات ، التي يتم في إطارها البحث العلمي، و التي لا يحيد عنها الباحث مهما إختلفت الموضوعات .

(محمد الصاوي ، 1992 ، ص 19)

وعليه سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه، الإرتباطي للتعرف على العلاقة بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري ، والمقارن للكشف على الفروق في اتخاذ القرار والحوار الأسري حسب (الجنس، التخصص الدراسي، السن).

فقد عرف الأسلوب الوصفي الإرتباطي : على أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

(ساعاتي ،1991 ، ص78)

والأسلوب الوصفي المقارن الذي يقوم على معرفة كيف ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الشبه والإختلاف وذلك من أجل التعرف على العوامل المسببة لحادث أو ظاهرة معينة والظروف المصاحبة لذلك، والكشف على الروابط والعلاقات بين الظواهر.**(عليان وغنيم ، 2000 ، ص ص 42-56)**

2-الدراسة الإستطلاعية :

تحتل الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي وذلك لأنها تعتبر دراسة أولية ومبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها، بهدف توفير الفهم الدقيق للدراسة المطلوبة .

فحسب معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدراسة الإستطلاعية : هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه ، بهدف إختبار أساليب البحث وأدواته . **(شحاته والنجار ، 2003 ، ص 180)**

أجريت الدراسة الاستطلاعية لعدة أهداف منها:

- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية عن قرب.

- التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية
- اكتشاف العراقيل والنقائص التي قد تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة " الصدق و الثبات " المستعملة في الدراسة الأساسية.

2-1- حدود الدراسة :

2-1-1- الحدود الزمانية : امتدت الحدود الزمنية لهذه الدراسة من شهر جانفي إلى شهر ماي للسنة الدراسية 2016/2015

2-1-2- الحدود المكانية : أجريت الدراسة في كل من كلية العلوم الإجتماعية وكلية العلوم التكنولوجية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2-1-3- الحدود البشرية : طبقت الدراسة على طلبة وطالبات السنة الأولى، من كليتي العلوم الإجتماعية والعلوم التكنولوجية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، وعلى عينة قدرها 88 طالب وطالبة.

2-2-عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 26 طالب وطالبة من السنة الأولى بكليتي العلوم الإجتماعية والعلوم التكنولوجية ، يختلفون في الجنس والتخصص والسن كما هم ممثلون في الجدول التالي:

جدول رقم(01) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والتخصص و السن

المتغير / الكلية	الجنس		السن	
	ذكر	أنثى	أقل من 20سنة	20 سنة فما فوق
كلية العلوم الاجتماعية	8	8	7	9
كلية العلوم التكنولوجية	4	6	6	4
المجموع	12	14	13	13
المجموع الكلي	26 طالب وطالبة			

يوضح الجدول أن كلية العلوم الإجتماعية فيما يخص الجنس كان عدد الذكور مساوي لعدد الإناث في، بينما كلية العلوم التكنولوجية فكان عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

وفي ما يخص السن في كلية العلوم الإجتماعية كان عدد الطلبة الأكبر من 20 سنة أكثر من الطلبة الأقل من 20 سنة ، بينما كلية العلوم التكنولوجية فكان عدد الطلبة الأقل من 20 سنة أكثر من الذين يفوق عمرهم 20 سنة.

2-3- أدوات الدراسة : اعتمد في جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها على أدوات جمع البيانات، ولقد إرتأت الباحثة في الدراسة الحالية إستخدام أداة واحدة وهي الاستبيان وهذا من أجل قياس العلاقة بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري.

و يعرف الاستبيان على أنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ، ويعتمد الإستبيان على إستنطاق الناس المستهدفين

بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام ، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الإستنطاق الإستبياني، إذن الإستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع.(**عقيل ، 1999 ، ص ص 148-149**)

فقد تم إستخدام إستبيانين موجهين لطلبة وطالبات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2-3-1- مقياس إتخاذ القرار المهني :

بحيث طبق استبيان من إعداد سيف بن سالم، إحتوى على 46 فقرة ، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة قصد تكييف الأداة مع مكان وعمر العينة وفرضيات الدراسة ، بحيث كانت الإستجابات على البدائل وفق سلم " Likert " الثلاثية (موافق ، موافق إلى حد ما، معارض) بحيث كان توزيع الدرجات على البدائل كما يلي:(موافق(3)، موافق الى حد ما(2)، معارض(1))

2-3-1-1- الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار المهني:

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمنا بالتحقق من ثبات وصدق الأداة(الاستبيان) المعتمدة في الدراسة كالتالي:

2-3-1-1-1- الصدق: أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه. **(مروان،2000، ص 43)**

2-3-1-1-1-1- الصدق الذاتي : فقد عرفه (الدسوقي،2011) أنه صدق الدرجات التجريبية للإختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس.

وبذلك تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، و ذلك للتأكد من صدق الأداة .

ومنه فإن الصدق الذاتي للإختبار يساوي:

- الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرومباخ (0.73) = 0.85

- الجذر التربيعي لمعامل الثبات سبيرمان براون(0.73) = 0.85 وهذا معناه أن المقياس صادق بدرجة مرتفعة.

2-3-1-1-1-2- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) : وهو مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات .

(فؤاد البهي السيد،1987 ، ص341)

ولحساب الصدق بهذه الطريقة تم ترتيب أفراد العينة تنازليا حسب درجاتهم ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، ليتم الحصول على طرفي المجموعة، كل طرف يحتوي على 07 أفراد.ثم نقوم بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل طرف كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح حساب الصدق التمييزي لإختبار إتخاذ القرار المهني

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
الفئة العليا	7	108.71	6.18	12	5.53	2.68	0.01	دالة
الفئة الدنيا	7	95.00	2.16					

* (أنظر الملحق رقم03)

من خلال الجدول نلاحظ أن(ت) المحسوبة المساوية لـ 5.53 أكبر من (ت) المجدولة المساوية لـ 2.68 عند درجة حرية (ن- 2) = 12 فهي دالة عند 0.01 . إذن فالإختبار صادق ، ومنه نستطيع تطبيق الاختبار على العينة الأساسية بعد التأكد من ثباته.

2-3-1-1-2- الثبات: يعني ثبات الإختبار أنه يعطي نفس النتائج بإستمرار إذا ما أستخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) .

(فاطمة و ميرفت ، 2002 ، ص165)

جدول رقم (03) يوضح حساب ثبات إستبيان إتخاذ القرار المهني

	α كرومباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان براون	جيتمان
معامل الثبات إتخاذ القرار	0.73	0.73	0.71

* (أنظر الملحق رقم03)

لجأت الباحثة في معالجة البيانات إلى طريقة التجزئة النصفية(سبيرمان براون وجيتمان) لحساب معامل الثبات لمتغير اتخاذ القرار المهني، ويلاحظ من خلال النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي للاختبار يقدر بـ rs=0.73 و معامل إرتباط لجتمان =0.71 ، اما معامل إرتباط **α كرومباخ**=0.73 ، أي أن الإختبار ثابت .

2-3-2- مقياس الحوار الأسري :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم جمع البيانات بإستخدام إستبيان الحوار الاسري، من إعداد مركز عبد العزيز، مكون من 51 بندا ، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة قصد تكييف الأداة مع مكان وعمر العينة وفرضيات الدراسة، فقد وضعت البدائل وفق سلم "likert" الثلاثية(دائما ،أحيانا، إطلاقا)، بحيث كان توزيع الدرجات على البدائل كما يلي:(دائما(3)، أحيانا(2)، إطلاقا(1))

2-3-2-1- الخصائص السيكوميترية لمقياس الحوار الأسري:

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمنا بالتحقق من ثبات وصدق الأداة(الاستبيان) المعتمدة في الدراسة كالتالي:

2-3-2-1-1- الصدق:

2-3-2-1-1-1- الصدق الذاتي : قمنا بحساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، و ذلك للتأكد من صدق الأداة .

الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرومباخ(0.75) = 0.86 وهذا معناه أن المقياس صادق بدرجة مرتفعة.

2-3-2-1-2- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

ولحساب الصدق بهذه الطريقة تم ترتيب أفراد العينة تنازليا حسب درجاتهم ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، ليتم الحصول على طرفي المجموعة، كل طرف يحتوي على 07 أفراد.ثم نقوم بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل طرف كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح حساب الصدق التمييزي لإختبار الحوار الأسري

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
الفئة العليا	7	113.00	4.00	12	7.077	3.05	0.01	دالة
الفئة الدنيا	7	99.86	2.85					

* (أنظر الملحق رقم04)

من خلال الجدول يتضح أن(ت) المحسوبة المساوية لـ 7.07 أكبر من (ت) المجدولة المساوية لـ 3.05 عند درجة حرية (ن- 2) = 12 فهي دالة عند 0.01. إذن فالإختبار صادق ، ومنه نستطيع تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الأساسية بعد التأكد من ثباته.

2-3-2-1-2- الثبات:

جدول رقم (05) يوضح حساب ثبات إستبيان الحوار الأسري

	α كرومباخ
معامل الثبات الحوار الأسري	0.75

* (أنظر الملحق رقم 04)

ولحساب معامل ثبات الحوار الأسري تم إستخدام معامل **α كرومباخ**=0.75.أي أن الإختبار ثابت .

4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

4-1- مجتمع الدراسة:

حيث عرف (**العزاوي،2008**) المجتمع : أنها تطلق على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها.(**العزاوي،2008، ص181**)

فالباحث يلجأ الى دراسة المجتمع من خلال العينة ، حين يكون من الصعب الوصول أو دراسة كافة المجتمع ، نظرا للتكاليف والجهد والوقت، وفي دراستنا هذه تمثل مجتمع الدراسة الحالية على طلبة وطالبات كليتي العلوم (الإجتماعية و التكنولوجية) بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، حيث تكون المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية (3644) طالب وطالبة ، بينما في كلية العلوم التكنلوجية بلغ(4449) طالب وطالبة ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(06) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

الكلية	الفرع		المجموع	النسبة المئوية
كلية العلوم الاجتماعية	العلوم الإجتماعية	1279	3644	%35.09
	العلوم الإنسانية	2365		%64.90
كلية العلوم التكنولوجية	علوم وتكنولوجيا	2511	4449	%56.43
	علوم المادة	978		%21.98
	رياضيات وإعلام آلي	960		%21.57
المجموع		8093	8093	%100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن مجتمع الدراسة قدر بـ(8093) طالب وطالبة من كليتي العلوم الإجتماعية والتكنولوجية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بحيث بلغ عدد الطلبة في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية (3644) طالب وطالبة، موزعين على

مجالين، قسم العلوم الإجتماعية بـه(1279) بنسبة (35.09%)، أما في قسم العلوم الإنسانية قدر عددهم(2365) ما نسبته(64.90%).

بينما في كلية العلوم التكنولوجية بلغ عدد الطلبة (4449) طالب وطالبة، مقسمين إلى ثلاثة أقسام ، قسم العلوم التكنولوجية وعددهم(2511) بنسبة(56.43%)، اما في قسم علوم المادة قدر عدد الطلبة (978) ما نسبته(21.98%)، بينما في قسم الرياضيات والإعلام الآلي حدد عددهم بـ(960) بنسبة بلغت(21.57%).

4-2- عينة الدراسة:

عرف عبيدات محمد وآخرون (1999) العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الاصلي، فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم إختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة، وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي.**(عبيدات وآخرون،1999،ص83)**

خلال شهر مارس من السنة الدراسية**2016/2015** طبقت الدراسة الأساسية ، وكان ذلك على مستوى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كليتي العلوم (الإجتماعية و التكنولوجية).

في هذه الدراسة عمدت الباحثة في اختيار العينة على طريقة العينة الغير العشوائية العرضية(المتاحة) ، إذ تعتمد الكثير من البحوث على عينات ميسرة لدى الباحث أو يسهل الوصول إليـها، بحكم قرب الموقع أو إمكانية التجـاوب مع البـاحث أو تجميعهم في ندوة أو دورة تدريبية ، فغالبا ما يجد الباحث نفسه مجبرا على التعامل مع العينات المتاحة، نظرا لمحدودية الوقت و الإمكانيات المادية المتوفرة .**(التل وآخرون ، 2006، ص207)**

فبعد تحديد المجتمع الأصلي (كليتي العلوم الإجتماعية والتكنولوجية) ، تم إختيار العينة بشكل صدفة (عرضي)، من طلبة وطالبات السنة الأولى، حيث تم توزيع (100) إستبانة على أفراد العينة ، وشرح كيفية الإجابة عليها، وبلغ عدد النسخ التي تم جمعها من العينة (100) نسخة ، وبعد اجراء عملية الفرز وإلغاء الاستمارات الغير كاملة، تم إعتماد (88) إستمارة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(07) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

التخصص	أفراد العينة							
	عدد الذكور	النسبة	عدد الإناث	النسبة	أقل من 20 سنة	النسبة	20 سنة فما فوق	النسبة
العلوم الاجتماعية	21	%48.83	23	%51.11	12	%33.33	32	%61.53
العلوم التكنولوجية	22	%51.16	22	%48.88	24	%66.66	20	%38.46
المجموع	43	%100	45	%100	36	%100	52	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في كلية العلوم الإجتماعية، بينما نجد عدد الذكور مساوي لعدد الإناث في كلية العلوم التكنولوجية.

وكذلك نلاحظ أن عدد الطلبة الأقل من 20 سنة أقل من الطلبة الذين يفوق سنهم 20 سنة في كلية العلوم الإجتماعية، بينما في كلية العلوم التكنولوجية نجد أن عدد الطلبة الأقل من 20 سنة أكبر من عدد الطلبة اللذين يفوق سنهم 20 سنة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات من حيث صدقها وثباتها، وكذلك من اجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة.

5-1- المتوسط الحسابي :

$$\text{المتوسط} = \frac{\text{عدد الدرجات}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

5-2- الانحراف المعياري :

$$\text{الإنحراف المعياري} = \frac{\text{مجموع الإنحرافات مربع}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

5-3-حساب معامل إرتباط بيرسون :

معامل إرتباط بيرسون من أكثر معاملات الإرتباط استخداما خاصة في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ومستوى القياس المطلوب عند تطبيق معامل بيرسون للإرتباط هو أن تكون بيانات كلا المتغيرين كمية ، بحيث تم استخدام معامل إرتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الإرتباطية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري .

$$\frac{\text{ن مج (س} \times \text{ص)} - \text{(مج س)(مج ص)}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - \text{(مج س)}^2][\text{ن مج ص}^2 - \text{(مج ص)}^2]}}$$

5-4- معامل إرتباط سبيرمان , معامل جيتمان، وألفا كرونباخ : للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

5-5-اختبار" ت " لدلالة الفروق:

يعتبر إختبار "ت" من أكثر الإختبارات شيوعا، في الأبحاث التربوية والنفسية والإجتماعية ومن أبرز الميادين التي يستعمل فيها الإختبار، للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث أو بين التخصصات ،أو غير ذلك من المتغيرات التصنيفية .

الفصل الخامس :عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1 – عرض وتفسير ومناقشة نتائــج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائـج الفرضية الثـانية

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائـج الفرضية الثـالثة

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائـج الفرضية الرابـعة

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

7- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، بناءا على المقاييس المطبقة على عينة الدراسة ، ليتم في الأخير التحقق من صحة الفرضيات ، ومن ثمة مناقشتها وتفسيرها اعتمادا على الجانب النظري والدراسات السابقة .

1 – عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلاب الجامعة، للتحقق من صحة الفرضية تم إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية ، بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، بحساب معامل إرتباط "Pearson"، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (08) : يوضح نتائج الفرضية الأولى

معامل الإرتباط / المتغيرات	عدد الطلبة	"ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
إتخاذ القرار المهني الحوار الأسري	**88**	**0.191**	**86**	**0.05**	**غ. دالة**

* (أنظر الملحق رقم 05)

يتبين من خلال الجدول رقم(**08**) أن معامل إرتباط " **Person** " بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري يساوي (**0.191**) ،عند درجة حرية(ن-2)=86 ، فهي غير دالة عند مستوى(0.05) ، وعليه يتم رفض الفرضية و قبـــول الفرض الصفري الذي ينص على أنه :

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري لدى طلاب الجامعة ".

1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الاسري لدى طلاب الجامعة "، وتم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري، أي أنه لا يوجد دور للحوار الأسري على إتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعة.

فمن الممكن أن تعود هذه النتيجة إلى أنه لا يتم إتخاذ القرارات الأسرية من خلال نقاش جماعي بين أفراد الأسرة، أو إلى نقص ثقافة الحوار في مجتمعنا التي من المحتمل أن يكون سببها النمطية التقليدية في إنشاء الأسر، وتربية التلاميذ في المدارس، وإعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية.

ومن المحتمل ايضا أن نرجعها إلى أن الأسرة لم يسبق لها التعرض إلى قرار الإختيار الجامعي من قبل .

أو ربما راجعة إلى عدم أخذ عينات من جامعات أخرى حيث إقتصرت الدراسة على طلاب الجنوب بجامعة الوادى، وربما ترجع أيضا إلى وجود عوامل أخرى أدت إلى العلاقة السلبية بين اتخاذ القرار المهني والحوار الأسري، كالعوامل النفسية و الإجتماعية و الإقتصادية والمدرسية والإعلامية. وهذا ما أكدته دراسة " الزهراني عبد الرحمان بن على بن أحمد" **(1425هـ)** حول « علاقة إتخاذ القرار التعليمي المهني ببعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية لدى الطلاب الملتحقين بكليتي التقنية والمعلمين بمنطقة الباحة» ، على عينة بلغ عددها 350 طالب ،حيث توصل إلى أن أكثر العوامل تأثيرا على إختيار الطالب لتخصصه الدراسي هو العامل الإجتماعي يليه العامل المدرسي ثم العامل الإعلامي ثم العامل الأسري ثم العامل الشخصي يليه العامل الإقتصادي ليأتي في الأخير العامل النفسي.

أو من الممكن أن تعود إلى أن سوق العمل هو من فرض نفسه، على إتخاذ قرار الطالب في إختياره لمهنة معينة، فمثلا نجد أن رغبة الكثير من الطلبة في الوقت الحالي هي الدراسة بالمعهد الوطني للأساتذة ، نظرا لتوفر مناصب العمل بعد التخرج مباشرة ، أومن الممكن أنه أخذ بآراء أصدقاءه وأفراد مروا بنفس التجربة.

وهذا ما أثبتته نظرية جينزبورج للإختيار المهني على أن الإنسان مجبر في كثير من الأحيان إلى اتخاذ قرار الإختيار بالتوفيق بين ما يرغب عمله فعلا وبين ما هو متاح له من

عمل في بيئته (الإجتماعية)، وتتفق كذلك مع نظرية سوبر الذي ذهب إلى محاولة فهم عملية الميول المهنية للفرد وأثرها على السلوك واختياره لمهنته، وقد قسم الميول إلى ميول علمية وهي ميول ذهنية عقلية خالصة، أما الصناعة فهي ميول يدوية حرفية ،وأكد هذا الطرح ماورد في نظرية كومبولتز وميشيل وجيلات (1975) حيث أشار باندورا إلى أن الأحداث الواقعة بالصدفة تلعب دورا مهما في تشكيل حياة الإنسان ، فهناك الكثير من اللقاءات أو المقابلات غير المقصودة التي تتم بين أفراد لا توجد بينهم معرفة من قبل تتم بواسطة طرف ثالث تؤثر على حياة الفرد المهنية بشكل كبير .

وهناك دراسات توصلت إلى نتائج مختلفة منها دراسة " لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني"(**1433هـ**) ، بعنوان « واقع الحوار الأسري داخل المجتمع السعودي » ، على عينة مكونة من 6000 فرد من أولياء الامور والأبناء بالمملكة العربية السعودية ، حيث اسفرت النتائج أن 59.8% من الأبناء في المجتمع السعودي أنه يتم إتخاذ القرارات الأسرية من خلال نقاش جماعي يشمل أغلب أفراد الأسرة.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

و التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة متوسطات الذكور والإناث على مقياس إتخاذ القرار المهني، إعتمادا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وبعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية ، بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ،تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (09) يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على مقياس إتخاذ القرار المهني

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	43	98.72	10.82	86	0.71	0.05	غ.دالة
الإناث	45	97.16	9.82				
المجموع	88	/	/				

* (أنظر الملحق رقم06)

يتضح من خلال الجدول رقم (**09**) أن المتوسط الحسابي للذكور على مقياس إتخاذ القرار المهني يقدر بـ(98.72) وبإنحراف معياري يساوي(10.82)، بينما المتوسط الحسابي للإناث قدر بـ(97.19) وبإنحراف معياري يساوي(9.82)، وقدرت قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بـ(0.71) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس"، وتم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني بين الذكور والإناث، يؤكد أن كلا منهما يقومون بإتخاذ القرار المهني بدرجات متقاربة ،أي أن الطلبة يعتبرون إختيار مهنة ما غير مرتبط بالجنس.

فربما ترجع هذه النتيجة إلى التغيير الثقافي والفكري الذي يشهده المجتمع، والإنفتاح الملموس حول عمل المرأة ووضعها في دراسة أو مهنة معينة، أو ربما يعود إلى ان إتخاذ قرار إختيار مهنة معينة مرتبط بالميول والقدرات والطموحات، ومراعاة جديد البيئة المهنية وميزاتها المالية و الإجتماعية .

وقد إتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها "الزيادات ماهر مفلح" **(2009)**، حول « أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن »، على عينة قدرها 158 طالبا وطالبة، بحيث توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على اختبار مهارة اتخاذ القرار البعدي تعزى لمتغير الجنس.

و هذه النتيجة إتفقت مع ما توصل إليه " حرز الله أشرف رياض"**(2007)**، في دراسة حول « مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوي في إتخاذ القرارات وعلاقته برضاهم الوظيفي » ،على عينة مؤلفة من 306 معلما ومعلمة، حيث خلصت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في اتخاذ القرارات المدرسية لجميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير الجنس.

وإختلفت النتيجة مع ما توصلت لـه دراسة "عبـايدية أحـــلام" **(2007)** بعنـــوان « محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين »،على عينة حددت بـ234 طالبا وطالبة، وتوصلت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور و الإناث حول محددات الاختيار المهني، ودراسة لـ " بن أحميدة سهام" **(2004)** حول « علاقة الإختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة » ،على عينة مكونة من 361 طالب وطالبة، وقد توصلت الى أن الفروق بين طلاب وطالبـــات الجـــامعة في أبعاد مشروع الحيـــاة دالة، ودراســـة لـ " السواط وصل الله بن عبد الله حمدان"**(2013)** بعنوان « فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الاول الثانوي » ، على عينة قوامها 382 طلب وطالبة، ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب و طالبات الصف الأول الثانوي .

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

3-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة متوسطات طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، على مقياس إتخاذ القرار المهني، إعتمادا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وبعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية،

بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط طلبة العلوم الإجتماعية ومتوسط طلبة العلوم التكنولوجية على مقياس اتخاذ القرار المهني

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
ع.إجتماعية	44	97.36	11.27	86	-0.50	0.05	غ.دالة
ع.تكنولوجية	44	98.48	9.31				
المجموع	88	/	/				

* (أنظر الملحق رقم07)

يتضح من خلال الجدول رقم (**10**) أن المتوسط الحسابي لطلبة علوم إجتماعية على مقياس إتخاذ القرار المهني يقدر بـ(97.36) وبإنحراف معياري يساوي(11.27)، بينما المتوسط الحسابي لطلبة العلوم التكنولوجية قدر بـ(98.48) وبإنحراف معياري يساوي(9.31)، وقدرت قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بـ(0.50-) وهي قيمة غير دلالة عند مستوى 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التخصص الدراسي"، وأظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني حسب التخصص الدراسي.

فقد يعود السبب إلى أن العينة من نفس الجامعة ، أو إلى تلقى أفراد العينة حصص إعلامية مقننة ومحددة مسبقا لا تراعي التغيرات الحاصلة في عالم المهن والتكنولوجيا الحاصلة في تقديم هذه الحصص، وربما إختيار مهنة معينة تتأثر بعدة متغيرات أخرى كتأثير الرفاق والاساتذة ، وطموحات الوالدين، ونظرة المجتمع للمهن، فنجده يقدر قيمة

الطبيب والمهندس والأستاذ اكثر من الموظف الإداري وعامل البناء وغيرها من الأعمال، فلهذا نجد أعداد كبيرة في المسابقات الخاصة بالأساتذة مثلا بينما عدد العروض قليل، فمن الممكن أيضا أن يكون السبب التسيير العشوائي وعدم التخطيط أو الموازنة بين ما يكوّن من إطارات وبين المناصب المتوفرة .

وما يؤكد صحة هذه النتيجة العديد من الدراسات التي توصلت إلى نفس النتيجة التي توصلت إليها الباحثة، ومنها دراسة " الزهراني سلطان بن عاشور بن علي"**(1431هـ)**، في دراسة تحت عنوان « التفضيل المهني وإتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة » ، على عينة قدرها 361 طالب وطالبة من الكلية التقنية والصحية بمحافظة جدة ، حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم التفضيل المهني تبعا للتخصص الدراسي ، كذلك "عبايدية أحلام"**(2007)** التي قامت بدراسة حول « محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين » ،على عينة قوامها 234 طالب وطالبة من قسم علم النفس والعلوم الطبيعية ، وخلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص العلوم الإنسانية و العلوم الطبيعية في اختياراتهم المهنية ، أيضا دراسة " بامهدي محمد عبد الرحمان أحمد"**(1411هـ)** بعنوان « العوامل المؤثرة على قرار الطالب في الإلتحاق بكلية إعداد المعلمين » ، على عينة مؤلفة من 200 طالب من كليتي إعداد المعلمين بمكة المكرمة والقنفدة ، بحيث أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالكليتين.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

4-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

و التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن، وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة متوسطات الطلبة الأقل 20 سنة والطلبة ذوي20 سنة فما فوق على مقياس إتخاذ القرار المهني ، وبعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية ، بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، إعتمادا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الطلبة على مقياس اتخاذ القرار المهني حسب السن.

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
أقل من 20سنة	36	100.53	8.355	86	2.11	0.05	دالة
20سنة فما فوق	52	96.12	11.167				
المجموع	88	/	/				

* (أنظر الملحق رقم08)

يتضح من خلال الجدول رقم (**11**) أن المتوسط الحسابي للطلبة الأقل من 20سنة على مقياس إتخاذ القرار المهني يقدر بـ(100.53) وبإنحراف معياري يساوي(8.355) ،بينما المتوسط الحسابي لطلبة العلوم التكنولوجية قدر بـ(96.12) وبإنحراف معياري يساوي(11.167)، وقدرت قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بـ(2.11) وهي قيمة دالة عند 0.05 ، وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير السن.

4-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير السن"، وأظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني حسب السن.

أي أن عامل السن له دور في الإختيار المهني للطلاب ، فربما ترجع هذه النتيجة إلى النضج والخبرة ، بحيث أصبحوا يمتلكون القدرة على جمع المعلومات حول جديد عالم المهن، فإتخاذ القرار في مرحلة المراهقة لا يكون كالقرار في عمر الشباب ، أو سن كبير.

وهذا ما أكدته نظرية هولاند أن العوامل المسؤولة عن إختيار الفرد لمهنة معينه يكون من خلال خبراته مع الأفراد الذين يقومون باتخاذ القرارات المهنية، حيث يعتقد أن بلوغ

الشخص السن الذي يكون فيه قادرا على اختيار مهنته هو نتاج لتفاعل الوارثة مع العديد من الجوانب الثقافية والشخصية، بما في ذلك دور الأسرة والرفاق والراشدين الآخرين والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها والمستوى التعليمي للأسرة.

كما وافق هذه النتيجة ما قامت عليه نظرية سوبر فهي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني ، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينز بورغ ورفاقه، وقد اعتقد سوبر ان اعمال جينزبرج فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان او الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه. فقد قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام 1953 ، يقول سوبر أن الأفراد يميلون إلى إختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا والطريق التي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية. فالمحاولات لإتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة. يفترض ان يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر أو في عمر متأخر.

وهذه النتيجة إختلفت مع ما توصلت إليه دراسة لـ " الزهراني سلطان بن عاشور بن علي"(**1431هـ**)، حول « التفضيل المهني وإتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية » ،على عينة مكونة من 361 طالب وطالبة من الكلية التقنية والصحية بمحافظة جدة ، حيث توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في التفضيل المهني واتخاذ القرار تبعا للسن.

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

5-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

و التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة متوسطات الذكور والإناث على مقياس الحـــوار الأسري، إعتمادا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين،

وبعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية ، بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على مقياس الحوار الأسري

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	**43**	**106.77**	**10.36**	**86**	**2.71**	**0.01**	**دالة**
الإناث	**45**	**100.82**	**10.19**				
المجموع	**88**	/	/				

* (أنظر الملحق رقم09)

يتضح من خلال الجدول رقم **(12)** أن المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الحوار الأسري يقدر بـ(106.77) وبإنحراف معياري يساوي(10.36)، بينما المتوسط الحسابي للإناث قدر بـ(100.82) وبإنحراف معياري يساوي(10.19)، وقدرت قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بـ(2.71) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس لصالح الذكور.

5-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري تعزى لمتغير الجنس"، وأظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري حسب الجنس.

فقد يكون السبب المفارقة في التعامل بين الذكور والإناث في مجتمعنا حيث يتمتع الذكور بالحرية والتقدير أكثر من الإناث ، نتيجة لتنشئة أسرية غير صحيحة وغير عادلة في أغلب الاحيان لم تواجه بالتعديل الملائم والمصحح لمسارها من وسائل الإعلام والمساجد والمنظومة التربوية.

وما يؤكد صحة هذه النتيجة العديد من الدراسات التي توصلت إلى نفس النتيجة التي توصلت إليها الباحثة، ومنها دراسة " بن عمارة سمية و بوعيشة نورة"**(2013)**، في دراسة

تحت عنوان « الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي لدى المراهقين » ، على عينة قدرها 155 من خريجي الجامعة ، حيث توصلتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحوار الأسري تبعا للجنس، كذلك دراسة لـبغورة نور الدين(**2014**)، تحت عنوان« الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات » ، على عينة قدرت بـ100 طالب من طلبة جامعة باتنة، ومن بين ما توصل إليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إستخدام الحوار ككل لصالح الإناث.

6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة :

6-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة متوسطات طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، على مقياس الحوار الأسري ، إعتمادا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وبعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية ، بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (13) يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط طلبة العلوم الإجتماعية ومتوسط طلبة العلوم التكنولوجية على مقياس الحوار الأسري

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
ع.إجتماعية	44	102.68	11.20	86	-0.920	0.05	غ.دالة
ع.تكنولوجية	44	104.77	10.07				
المجموع	88	/	/				

* (أنظر الملحق رقم10)

يتضح من خلال الجدول رقم (**13**) أن المتوسط الحسابي لطلبة علوم إجتماعية على مقياس الحوار الأسري يقدر بـ(102.68) وبإنحراف معياري يساوي(11.20)، بينما المتوسط الحسابي لطلبة العلوم التكنولوجية قدر بـ(104.77) وبإنحراف معياري يساوي(10.07)، وقدرت قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بـ(0.920-) وهي قيمة غير دالة عند مستوى 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرضية و نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الاسري لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

6-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري تعزى لمتغير التخصص الدراسي"، وأظهرت النتيجة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

فربما تعزى النتيجة إلى أن العينة من نفس الجامعة أي من نفس المجتمع الذي يتميز بنقص الثقافة الحوارية بين افراده ، او تعود إلى المناهج الدراسية التي لا تواكب التطور الحاصل في إعداد المناهج وطرق التدريس التي يغلب عليها الأمر و التلقين والحفظ.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بغورة نور الدين(**2014**)، تحت عنوان« الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات » ، على عينة قدرت بـ100 طالب من طلبة جامعة باتنة، ومن بين النتائج التي توصل إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الأدبية.

وهذه النتيجة إختلفت مع ما توصلت إليه دراسة لـ مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني(**1433هـ**)، حول « واقع الحوار الاسري داخل المجتمع السعودي » ، مطبقا إستبانة على عينة بلغ تعدادها 6000 فرد من أولياء الامور والأبناء بالمملكة العربية السعودية، ومن بين ما خلصت إليه دراسته توصل إلى أنه يرتفع مستوى تثقيف النفس عن الحوار الأسري لدى الأبناء الملتحقين بمدارس حكومية والمتخصصين تخصصا شرعيا عن غيرهم من قرنائهم في التخصصات الأخرى.

7- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة :

7-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن، وللتحقق من صحة الفرضية تم مقارنة متوسطات الطلبة الأقل 20 سنة على مقياس إتخاذ القرار المهني، إعتمادا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وبعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للمعالجة الإحصائية ، بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss22) ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يوضح حساب(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الطلبة على مقياس الحوار الاسري المهني حسب السن.

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
أقل من 20سنة	36	105.19	8.756	86	1.07	0.05	غ.دالة
20سنة فما فوق	52	102.71	11.756				
المجموع	88	/	/				

* (أنظر الملحق رقم11)

يتضح من خلال الجدول رقم **(14)** أن المتوسط الحسابي للطلبة الأقل من 20سنة على مقياس الحوار الأسري يقدر بـ(105.19) وبإنحراف معياري يساوي(8.756)، بينما المتوسط الحسابي لطلبة العلوم التكنولوجية قدر بـ(102.71) وبإنحراف معياري يساوي(11.756)، وقدرت قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بـ(1.07) وهي قيمة غير دالة عند مستوى 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير السن.

7-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة :

تنص الفرضية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري تعزى لمتغير السن"، وأظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري حسب السن.

فمن المحتمل أن ترجع إلى عدم أخذ عينات من جامعات أخرى ،وربما تعود إلى البيئة المدرسية(المناهج، طرق التدريس) والإعلامية(التلفزيون ،الإذاعة) التي لا تعمل على تنمية الفرد في مجال الحوار والنقاش وتقبل الرأي الآخر، أو ربما لعدم توعية وتحسيس أولياء الأمور حول التربية والاساليب الصحيحة مع الأبناء المبنية على المشاركة في القرارات الأسرية من قبل وسائل الإعلام المختلفة ، أو ربما غياب دور النموذج الذي يختاره الأفراد ليقلدوه سواء في الأسرة أو في المجتمع أو عبر وسائل الإعلام المختلفة، وهذا يختلف مع ما ورد في نظرية التعلم الإجتماعي التي يحدث فيها التعلم من خلال التقليد ، أي أن الناس يقلدون سلوك الآخرين الذين يعجبون بهم أو يحترمونهم، وتعترف بأن التعلم والنمو الشخصي يحدث في أثناء فترة الحياة.

وربما ترجع هذه النتيجة إلى نقص التفاعل و التبادل بين افراد الأسرة ، والذي يخالف مع ما قامت عليه النظرية التفاعلية (التبادلية)، التي تركز على تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ودور الخبرات اليومية في حل المشكلات، أو من المحتمل أن تعود إلى الضغوط التي يتعرض لها الوالدين كالصعوبات الاقتصادية، والإنشغالات اليومية، أو إلى ظهور الأنترنت وكل وسائل الإعلام والتكنولوجيا، التي تؤثر على علاقتهم بأبنائهم ، حيث نجد الكثير من العوامل المشتركة تتفاعل في ذلك، كنقص مهارات الوالدين نتيجة المستوى الثقافي للأولياء ، وصعوبة التكفل بالطفل المعاق .

أو ربما تعود إلى عدم توعية أولياء الأمور بالطرق الصحيحة في التعامل مع الأبناء من خلال أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية ألا وهي المسجد ، فهو لا يعمل على مساعدة الأسر في التربية ونمو الفرد نموا سليما.

إستنتاج عام :

من خلال الدراسة النظرية التي تم التطرق فيها إلى موضوع « إتخاذ القرار المهني وعلاقته بالحوار الاسري لدى طلاب الجامعة » ، نستنتج أنه عن طريق الحوار بين أفراد الأسرة يتم مساعدة الطلاب في البحث والإستقصاء و إكتشاف المهن ومتطلبات كل مهنة من قدرات وإستعدادات ومؤهلات لإتخاذ قرارات واقعية، فالأسرة تمثل أحد المصادر الأساسية التي يستقي منها طلبة التعليم الجامعي المعلومات المختلفة، حيث لم تعد نواة لنقل العادات والقيم والإتجاهات فحسب ، بل تعتبر أحد المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد قرار الطالب. ولأن عالم المهن في تجدد مستمر وسريع خاصة في السنوات الأخيرة، فهذا يجعل المسؤوليات الملقاة على عاتق الاسرة كبيرة في مساعدتهم لإتخاذ القرارات الملائمة والمتوافقة مع الظروف المحيطة بهم ، وذلك بلإستخدام الجيد للحوار و المناقشة مما يكسبهم وعيا و معايشة لسوق العمل التي تحتاج إلى من يمتلكون من المعلومات و المهارات ما يؤهلهم و يتوافق و الأهداف التربوية الصحيحة التي تخدم المجتمع.

وفي الجانب التطبيقي طبقنا إستبيان على عينة مكونة من (88) طالب وطالبة من كلية العلوم الإجتماعية وكلية العلوم التكنولوجية ، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا ومناقشتها تم التوصل إلى النتائج التالية :

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتخاذ القرار المهني والحوار الاسري .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن .

إقتراحات الدراسة :

- توعية وتحسيس أولياء الأمور في المدارس بضرورة المشاركة ومساعدة أبنائهم في الإستقصاء وتقديم المعلومات حول متطلبات المهن المتاحة.
- عرض برامج وأفلام في التلفزيون والإذاعة تتناول الأساليب التقليدية في معاملة الأبناء وآثارها ، والأساليب الحوارية الصحيحة ومزاياها في تحسين إتخاذ القرارات .
- إعادة النظر في المناهج الدراسية التي لا تعزز ثقافة إتخاذ القرار عن طريق التفاعل بين أفراد الأسرة .
- ضرورة إعادة النظر في تسيير التخصصات(عدد الطلبة)، وموازنتها بالمناصب المتوفرة في سوق العمل .
- تغيير القناعات والنظرة الخاطئة للمجتمع والأفراد حول التخصصات والمهن عن طريق وسائل الإعلام المختلفة .
- إدراج حصة حوارية بين الأستاذ والطلبة في الجامعة ، لتدعيم قيم التشاور وإبداء الرأي لدى هذه الفئة.
- تصحيح أدوار مؤسسات التنشئة الإجتماعية(المدرسة، الأسرة، المسجد...إلخ)، وخاصة المسجد الذي لا يعمل على التوجيه السليم في تربية الأبناء.
- زيادة البحث في هذا الموضوع بمنهج آخر، مثلا المنهج التجريبي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: باللغة العربية

1.القرآن الكريم.

2. إبراهيم، مروان عبد المجيد(2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،** الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

3. أحمد ، سليمان علي (2013). **الحوار الاسري-النتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني،** مجلة مسارات المعرفة، العدد الأول ، يناير، مركز دراسات المرأة، السودان.

4. البادري، سعود بن مبارك (2011). **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية،** الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة .

5. بامهدي، محمد عبد الرحمان بن علي بن أحمد(1411هـ).**العوامل المؤثرة على قرار الطالب في الالتحاق بكلية اعداد المعلمين (في كل من مدينتي مكة المكرمة والقنفذة)،** رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

6. الباني، ريم بنت خليف بن محمد (2009). **ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية،** الطبعة الأولى، مركز عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، المملكة العربية السعودية.

7. بدرة، حورية (2012). **الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الإجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، العدد التاسع ، الجزء الأول، ديسمبر ، المدرسة العليا للأساتذة التعليم التكنولوجي ، وهران،الجزائر .

8. برو ، محمد ومعوش عبد الحميد (2013) . **الاتصال والتواصل قديما وحديثا**،الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، جامعة قاصدي مرباح الفترة من 09-10 افريل 2013 .

9. البشري، محمد بن شديد (2014). **مطالب تعليم مهارات في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي** ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد(120)، جامعة الامام محمد بن سعود ، المملكة العربية السعودية.

10. بن حميدة، سهام(2004). **علاقة الإختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

11. بن زاف، جميلة وعزيز سامية (2013) . **التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري**، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، جامعة قاصدي مرباح ، الفترة من 09 إلى 10 أفريل 2013.

12. بن عمارة ، سمية (2013) . **الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي لدى المراهقين** ،الملتقى الوطني الأول : الإتصال وجودة الحياة في الأسرة الفترة من 09-10 أفريل 2013 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة الجزائر.

13. بوصلب، عبد الحكيم (2014) . **أزمة الإختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدرسة الجزائرية** ، مجلة عالم التربية .

14. التل، سعيد وآخرون(2006). **مناهج البحث العلمي-أساسيات البحث العلمي-**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15. جودة ، سهير حسين سليم (2009) . **برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار** ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

16. الحربي، بندر بن سعد ساعد (1420هـ). **علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

17. حرز الله، أشرف رياض (2007). **مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرارات وعلاقته برضاهم الوظيفي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين.

18. حسين، عبد الكريم علي (2015). **مقارنة إستراتيجي إيديال (IDEAL)** واستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية (MLC) في اتخاذ القرار لطلبة كلية التربية المفتوحة، مجلة الاستاذ، المجلد الثاني، العدد 112.

19. الحضري، عادل بن عوض بن محاد (2012). **ثقافة الحوار الأسري- مفهومه- اهميته- انواعه- وسائل تقويته**، ندوة مجتمع ظفار التربوي ، المديرية العامة للتربية والتعليم، من 4الى6 مارس 2012.

20. زغينة، عمار(2005).**التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية،** رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

21. الزهراني ، سلطان بن عاشور بن علي (1431هـ) . **التفضيل المهني وإتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة** ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

22. الزهراني، عبد الرحمان بن علي بن أحمد (1425هـ).**علاقة إتخاذ القرار التعليمي المهني ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب الملتحقين بكليتي التقنية والمعلمين بالباحة،** رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

23. الزيادات ، ماهر مفلح (2009). **أثر إستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية،** المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيو ، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

24. ساعاتي، أمين(1991). **تبسيط كتابة البحث العلمي،** الطبعة الأولى، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر.

25. السفياني، عبد الله مستور بن نويجع (1420 هـ) . **أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين بالمملكة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

26. السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان (2013) . **فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظ الطائف،** دورية دراسات تربوية ونفسية ، عدد 66 ، جامعة الزقازيق، مصر.

27. السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان(2008). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف،** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

28. شحاته، حسن والنجار زينب(2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

29. صابر، فاطمة عوض ومرفت على(2002). **أسس ومبادئ البحث العلمي**، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.

30. عبايدية ، أحلام(2007). **محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر.

31. عبد الهادي، جودت عزت والعزة سعيد حسني (2014). **التوجيه المهني ونظرياته**، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن .

32. العبيد، ابراهيم بن عبد الله (2009) . **تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية – الدواعي والمبررات والأساليب**، الطبعة الأولى، مركز عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

33. عبيدات، محمد وآخرون(1999). **منهجية البحث العلمي–القواعد والمراحل والتطبيقات**–، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة و النشر ،عمان، الاردن.

34. العتيبي ، بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي (1429هـ). **إتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية.

35. العتيبي، ياسر بن عبد الله بن تركي(1419هـ). **تحليل البدائل المتاحة للمستثمرين في التعليم الأهلي بإستخدام نظرية القرارات**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

36. العزاوي، رحيم يونس كرو(2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

37. العزيزي ، سيف بن سالم بن خلفان (2011) . **فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى، سلطنة عمان .

38. عقيل، عقيل حسن(1999). **فلسفة مناهج البحث العلمي**، دون طبعة، مكتبة مدبولي، القاهرة ، مصر.

39. عليان، ربحي مصطفى وغنيم محمد عثمان(2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي،** النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

40. عمادة التطوير الأكاديمي (2008) . **مهارات اتخاذ القرار، سلسلة التميز الأكاديمي،** جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

41. الغامدي، صالح بن سعيد (2011). **دور الحوار الأسري في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية.

42. الغداني، ناصر بن راشد بن محمد(2014). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإتزان الإنفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط ،** رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مسقط، سلطنة عمان.

43. الغزالي، حافظ عبد الكريم (2012). **أثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية اتخاذ القرار في شركات التأمين الاردنية** ، رسالة ماجستير ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، الاردن .

44. الفقيهي، تركي(2011). **أهمية التعليم والحوار الأسري والأمانة،** صحيفة الفقيهات الإلكترونية، يونيو،22:15.

45. قاسم ، سعاد حرب (2011) . **أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية إتخاذ القرارات** رسالة ماجستير ، كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

46. القريشي، مهدي علوان عبود والعقابي ووفاء باسم (2015). **فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تنمية إتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الخامس،** مجلة كلية التربية ، العدد السادس عشر.

47. القضاة، محمد عدنان علي (2003). **مفهوم الحوار في القرآن الكريم وانعاكاساته التربوية** ، كلية التربية، جامعة اليرموك ، المملكة العربية السعودية.

48. القيسي، لبنى ناطق عبد الوهاب (2011). **إتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الإنفعالي لدى القيادات التربوية الجامعية،** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سانت كلمنتس، فرع العراق .

49. كروش ، كريمة (2011). **الحوار بين الآباء والأبناء،** رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة السانيا، وهران، الجزائر.

50. الكندري ، احمد محمد مبارك (1992). **علم النفس الاسري** ، الطبعة الثانية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

51. مبارك، محمد الصاوي محمد(1992). **البحث العلمي- أسسه وطريقة كتابته-**، الطبعة الأولى، المكتبة الاكاديمية، القاهرة مصر.

52. محمد الشريف، عبد الله(1996). **مناهج البحث العلمي- دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، الطبعة الأولى، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

53. محمد، فيصل يونس(2013). **استراتيجيات إتخاذ القرارات الادارية –المفاهية- النظريات- العوامل المؤثرة فيها، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد(36)، مركز البحوث التربوية والنفسية.

54. مراد، خلاصي (2007) . **اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الاطارات في العمل** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر .

55. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني(1433هـ). **واقع الحوار الأسري داخل المجتمع السعودي**، الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، السعودية.

56. المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (2006) . **دليل اتخاذ القرار المهني** ، دون طبعة ، دائرة المكتبة الوطنية، الاردن.

57. مسلمي ، عيسى بن علي بن عيسى(1408هـ). **فاعلية القرارات الادارية لدى مديري المدارس كما يدركها المعلمون**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

58. المطيري، نورا عبد الله رياح(2015). **أثر مادة تدريبية في الإرشاد المدرسي المهني على التخطيط وإتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات في الصف العاشر بدولة الكويت**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الامارات العربية المتحدة.

59. المقذلي، عبد المحسن بن عبيد الله عمر (1419هـ). **مهارات إتخاذ القرار لدى حديثي التخرج من كلية فهد الأمنية بين الواقع والمأمول**، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

60. المومني، إنصاف بنت أيوب بن حمدان (2011) . **إسهام الاعلام في استقرار الاسرة الاردنية في ضوء اهداف التربية الاسلامية،** رسالة دكتوراه،كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .

61. النوايسة، سميا جميل (2014) . **فاعلية برنامج إرشاد مهني محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في المزار الجنوبي،** المجلة الدولية المتخصصة ، المجلد (3) ، العدد(11)، تشرين الثاني، مديرية التربية و التعليم ،الأردن.

62. هيئة التعليم العالي (2008) . **التوجيه والارشاد المهني – دليل المرشد**– ، دون طبعة، مكتب التوجيه والارشاد ، قطر.

63. الوايلي ، حصة بنت عبد الرحمان (2010). **الحوار الأسري– التحديات والمعوقات**– ، الطبعة الاولى ، مركز عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

ثانيا: باللغة الأجنبية

64. Balegamire,Bazilashe juvénal (2011). **La BD, Famille communication et dialogue**, Fecha de aceptation **,** Universite Eduardo mondlane.

65. Rehe , guenther (2007).**The cognitive process of decision making** , journal of cognitive informatics and natural intelligence, n(2),april-june ,University of calgary, canada.

66. Fulop, janos (2005). **Introduction to decision making methods, laboratory of opertions researth and decision systems computer and automation institude**, hangarian,academy of science.

67. Hodgkinson , G . (2003 **). The interface of cognitive and industrrial, work and organizational psychology .** Jorrnal of Occupational & Organizational Psychology , n(1) .

68. Nigro,f.(1965). **Modem public administration**, haper row public, new york.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

69. http://www.pcc-jer-org/new/articles.list-php

70. http://www.alhiwartoday.net/node/8924

71.http://www. Al-watan-com/viewnews.aspx?cat=20140628

الـمـلاحـــق

- ✓ **ملحق رقم 01 : يوضح إستبيان إتخاذ القرار المهني.**
- ✓ **ملحق رقم 02 : يوضح إستبيان الحوار الأسري.**
- ✓ **ملحق رقم 03 : يوضح نتائج الصدق و الثبات لمتغير إتخاذ القرار المهني.**
- ✓ **ملحق رقم 04 : يوضح نتائج الصدق و الثبات لمتغير الحوار الأسري.**
- ✓ **ملحق رقم 05 : يوضح نتيجة حساب معامل إرتباط "بيرسون" بين إتخاذ القرار المهني والحوار الاسري.**
- ✓ **ملحق رقم 06 : نتائج الفروق في اتخاذ القرار المهني حسب الجنس.**
- ✓ **ملحق رقم 07 : نتائج الفروق في اتخاذ القرار المهني حسب التخصص الدراسي.**
- ✓ **ملحق رقم 08 : نتائج الفروق في اتخاذ القرار المهني حسب السن.**
- ✓ **ملحق رقم 09 : نتائج الفروق في الحوار الاسري حسب الجنس.**
- ✓ **ملحق رقم 10 : نتائج الفروق في الحوار الأسري حسب التخصص الدراسي.**
- ✓ **ملحق رقم 11 : نتائج الفروق في الحوار الاسري حسب السن.**

ملحق رقم : 01

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية **قسم: العلوم الإجتماعية**

شعبة:علوم التربية **تخصص : إرشاد وتوجيه**

إستبيان إتخاذ القرار المهني

نحن بصدد إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه والمعنونة بـ : إتخاذ القرار المهني وعلاقته بالحوار الأسري لدى طلاب الجامعة ، لذا نرجو منكم المساعدة بالإجابة على التساؤلات المطروحة و المتعلقة بهذا الموضوع .

إن الإجابات حول هذه الاستمارة لا تستعمل إلا لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن ثم الإجابة على كل سؤال بوضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة.

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **التخصص الدراسي :** ع. إجتماعية ☐ ع. تكنولوجية ☐

- **السن :** أقل من20 سنة ☐ 20 سنة فما فوق ☐

ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسبك

الرقم	العبـــــــــــارات	موافق	موافق إلى حد ما	معارض
01	غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف أعمل بها ، ولكني في الحقيقة لم أختر مجالا مهنيا حتى الآن.			
02	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة ، لذلك لا أعرف أي نوع من العمل أختار.			
03	من الصعب أن يتخذ الإنسان قرارا مهنيا ، وذلك لكثرة الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار عند إختيار مهنة.			
04	من الأفضل أن تجرب عددا من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي تحبها أكثر			
05	إنني أقوم بتغيير إختياري المهني بإستمرار.			
06	فيما يتعلق بإختياري المهني ، فإنني سأجد ما يناسبني عاجلا أم آجلا.			
07	لا أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن أكون الشخص الذي أريده.			
08	لست متأكدا من أن خططي المهنية واقعية.			
09	لدي إهتمامات مهنية كثيرة ، لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة.			
10	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما ، كما أنجح في أي مهنة أخرى.			
11	لكل شخص مهنة واحدة فقط.			
12	أفضل العمل أكثر من اللعب.			
13	لا فائدة من إختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني			

	مشكوك فيه.			
14	لن أزعج نفسي بإختيار مهنة ما ، حتى أتخرج .			
15	غالبا ما يتم إختيار مهنة معينة بالصدفة.			
16	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون ، وليس ما تعرفه أنت من هذه المهنة.			
17	لا أقلق نفسي بإختيار مهنة ما ، لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد على أية حال.			
18	علي إختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهورا .			
19	العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في أي مهنة أخرى.			
20	أخطط لإتباع المهنة التي يقترحها معلمي .			
21	علي أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.			
22	من المحتمل أن والدي يعرفان أفضل من أي شخص آخر.			
23	عندما يحين الوقت لإتخاذ القرار المهني ، فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها.			
24	لن يكون خطئي جسيما إذا إتبعت رأي أصدقائي في إختيار مهنة المستقبل.			
25	إن إختياري لمهنة معينة هو من شأني.			
26	لا أريد من إخواني أن يخبروني عن المهنة التي علي إختيارها.			
27	إن دلني شخص ما على المهنة التي يجب أن أختارها ، فإنني سأشعر بالسعادة و الراحة.			
28	عادة يستطيع الأهل إختيار المهن المناسبة لأبنائهم.			
29	أشعر أن علي أن أختار مهنة يختارها لي والدي.			
30	لا أعرف كيف ألتحق بالمهنة التي أريد أن أعمل بها.			
31	أعرف قليلا عن متطلبات المهن.			

32	لا أعرف ما هي المواد الدراسية التي علي إختيارها في مرحلة التعليم الجامعي.			
33	لا أستطيع أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.			
34	نادرا ما أفكر في المهنة التي أريد الإلتحاق بها مستقبلا.			
35	ليس لدي فكرة عن طبيعة أجواء العمل.			
36	أجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الإلتحاق به.			
37	ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها.			
38	إن إتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي أو عن عالم العمل.			
39	من الصعوبة أن أتخيل نفسي في أية مهنة.			
40	عند إختيار مهنة ما يجب أن أفكر بمهن عديدة.			
41	غالبا ما أشعر بوجود إختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية.			
42	أقضي كثيرا من الوقت متمنيا إنجاز عمل أعرف أنني لا أستطيع إنجازه أبدا.			
43	أشعر أحيانا أن إختيار مهنة لا تعبر عن إختياري الأول.			
44	إنني أتساءل بإستمرار كيف أستطيع أن أوفق بين نمط شخصيتي (نوعها) ونمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني			
45	لن أتخلى عن أي شئ في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي أريدها.			
46	أشعر بأن أهدافي المهنية فوق مستواي ، ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.			

ملحق رقم : 02

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية **قسم العلوم الإجتماعية**

شعبة: علوم التربية **تخصص : إرشاد وتوجيه**

إستبيان الحوار الأسري

نحن بصدد إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه والمعنونة بـ : إتخاذ القرار المهني وعلاقته بالحوار الأسري لدى طلاب الجامعة ، لذا نرجو منكم المساعدة بالإجابة على التساؤلات المطروحة و المتعلقة بهذا الموضوع .

إن الإجابات حول هذه الاستمارة لا تستعمل إلا لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن ثم الإجابة على كل سؤال بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة.

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **التخصص الدراسي :** ع. إجتماعية ☐ ع. تكنولوجية ☐

- **السن :** أقل من20 سنة ☐ 20 سنة فما فوق ☐

ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسبك

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	إطلاقا
01	تعقد أسرتي إجتماعات دورية			
02	يتم نقاش الكثير من الأمور الأسرية على مائدة الطعام.			
03	يتواصل أفراد الأسرة من خلال رسائل الجوال			
04	يتواصل أفراد الأسرة من خلال الإنترنت " بريد إلكتروني برامج المحادثة (الماسنجر) وخلافه...".			
05	تقوم أسرتي برحلات جماعية بشكل متكرر.			
06	يتم إتخاذ القرارات الأسرية من خلال نقاش جماعي يشمل أغلب أفراد الأسرة.			
07	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا في المناسبات الخاصة.			
08	تحتفل أسرتي في المناسبات السعيدة (الأعياد وحفلات التخرج والنجاح وغيرها).			
09	أثقف نفسي بالإطلاع والقراءة حول موضوعات الحوار الأسري الناجح.			
10	أتبنى الأفكار التي تنمي مهارات التواصل والحوار الناجح مع أفراد الأسرة.			
11	أستفيد من المناهج التعليمية في تطوير مهارات وأساليب الحوار مع أفراد الأسرة.			
12	أرحب بالمشاركات اللاصفية في الجامعة التي من شأنها أن تطور مهارتي في الحوار الأسري.			
13	أنا على إستعداد تام للمشاركة في برامج تطوير الذات في مجال ثقافة الحوار الأسري			
14	أرحب بالحديث وتبادل وجهات النظر مع أفراد الأسرة.			

15	أستخدم رسائل الجوال لتعزيز الحوار مع أفراد أسرتي.			
16	أستخدم التقنية الحديثة (بريد إلكتروني– ماسنجر...) للتواصل مع أفراد أسرتي.			
17	أشعر بالإرتياح عند الإجتماع بأفراد أسرتي			
18	أقدم الهدايا للوالدين والإخوة لتحقيق مزيد من التواصل والتقارب بين أفراد الأسرة.			
19	أقضي وقتا طويلا في غرفتي الخاصة.			
20	أمكث ساعات طويلة خارج المنزل.			
21	أؤيد إضافة مادة في المناهج الدراسية تعزز ثقافة الحوار الأسري.			
22	يتخلل النقاش الأسري إرتفاع وحدة في الصوت أحيانا.			
23	أفضل الصمت على فتح موضوعات حساسة مع أفراد أسرتي.			
24	يستخدم والدي أسلوب الحوار عند الحديث معي حول موضوع ما.			
25	يثق أبي ويعتمد علي في شؤون الأسرة.			
26	يشاور رب الأسرة الأم في الأمور المتعلقة بالأسرة.			
27	يتيح لي أبي فرصة الحديث وطرح وجهة نظري من دون تردد أو خوف.			
28	أستمتع كثيرا لدى جلوسي مع أبي وأشعر بالمتعة عند محادثته.			
29	يبادر أبي بتقديم الهدايا والمكافآت في أوقات مختلفة لأفراد الأسرة.			
30	يستخدم أبي أسلوب التهديد والعنف معي.			
31	يطلق والدي ألقابا غير لائقة وينادني بغير إسمي بشكل يزعجني.			
32	أتحدث مع أبي بأسلوب رسمي وبتكلف.			
33	يغلب على أسلوب والدي عدم الوفاء بالمواعيد والمماطلة معي.			
34	يغلب على والدي الغموض في شخصيته.			

35	ينشغل أبي كثيرا بأمور الحياة ولا أكاد أراه في المنزل.			
36	تقتصر مشاورات والدي على بعض افراد الاسرة مما ينمي التفرقة بيني وبين إخوتي.			
37	يصر أبي على رأيه ولا يقبل النقاش.			
38	ينفعل والدي وتظهر عليه آثار الغضب عندما يحتدم النقاش حول موضوع معين.			
39	أستجيب لرأي أبي ولو كان مخالفا لرغباتي.			
40	يستخدم والدي رسائل الجوال لتعزيز الحوار معي ومع أفراد الأسرة.			
41	يتواصل والدي من خلال التقنية الحديثة (بريد إلكتروني– الماسنجر...) مع أفراد الأسرة.			
42	تصغي أمي إلي بالإنصات وتستخدم الحوار الهادف البناء.			
43	أستخدم أمي وسيطا للحوار مع رب الأسرة.			
44	تؤثر أمي بشكل كبير على رأي والدي			
45	تتحاور أمي مع والدي بهدوء وإنسجام.			
46	تكثر أمي من الإتصال بي أثناء وجودي خارج المنزل.			
47	تستخدم والدتي رسائل الجوال لتعزيز الحوار معي.			
48	تتواصل أمي معي من خلال التقنية الحديثة (البريد الإلكتروني– الماسنجر...)			
49	تهتم والدتي بي أكثر من والدي.			
50	عندما أتحدث مع والدتي بالأمور الخاصة بي أتحدث براحة وشفافية.			
51	تبادر والدتي بتقديم الهدايا والمكافآت في أوقات مختلفة.			

ملحق رقم :03

حساب الصدق والثبات لمتغير إتخاذ القرار المهني:

1- حساب الصدق التمييزي : ت للفروق بين المجموعة العليا والدنيا في درجات إتخاذ القرار المهني

Test T

[Jeu_de_données1] C:\Users\sahaba\Desktop\2\المقارنة صدق\ المهني القرار اتخاذ الطرفية.sav

Statistiques de groupe

	مج	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اتخاذ القرار المهني	العليا	7	108,71	6,184	2,337
	الدنيا	7	95,00	2,160	,816

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
اتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	3,575	,083	5,539
	Hypothèse de variances inégales			5,539

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
اتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	12	,000	13,714
	Hypothèse de variances inégales	7,443	,001	13,714

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
اتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	2,476	8,320	19,108
	Hypothèse de variances inégales	2,476	7,930	19,499

2- حساب الصدق الذاتي:

يمكن حساب الصدق الذاتي هو

الجذر التربيعي لمعامل الثابت = الجذر التربيعي لمعامل الثابت ألفا **(0.73)** = **0.85**

الجذر التربيعي لمعامل الثابت = الجذر التربيعي لمعامل الثابت **سبيرمان براون (0.73)** = **0.85**

3- حساب الثبات بطريقة الفا كرومباخ :

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 a13 a14 a15 a16 a17 a18 a19 a20
a21 a22 a23 a24 a25 a26 a27 a28 a29 a30 a31 a32 a33 a34 a35 a36 a37 a38 a39 a40 a41
a42 a43 a44 a45 a46
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	26	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	26	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,733	46

4- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبرمان براون :

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
DATASET CLOSE Jeu_de_données2.
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1 a3 a5 a7 a9 a11 a13 a15 a17 a19 a21 a23 a25 a27 a29 a31 a33 a35 a37
a39 a41 a43 a45 a2 a4 a6 a8 a10 a12 a14 a16 a18 a20 a22 a24 a26 a28 a30 a32 a34 a36
a38 a40 a42 a44 a46
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT
  /SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	26	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	26	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,693
		Nombre d'éléments	23[a]
	Partie 2	Valeur	,402
		Nombre d'éléments	23[b]
	Nombre total d'éléments		46
Corrélation entre les sous-échelles			,575
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,730
	Longueur inégale		,730
Coefficient de Guttman			,713

a. Les éléments sont : a1, a3, a5, a7, a9, a11, a13, a15, a17, a19, a21, a23, a25, a27, a29, a31, a33, a35, a37, a39, a41, a43, a45.

b. Les éléments sont : a2, a4, a6, a8, a10, a12, a14, a16, a18, a20, a22, a24, a26, a28, a30, a32, a34, a36, a38, a40, a42, a44, a46.

ملحق رقم: 04

حساب الصدق والثبات لمتغير الحوار الأسري:

1- حساب الصدق التمييزي : ت للفروق بين المجموعة العليا والدنيا في درجات الحوار الأسري

```
GET
  FILE='C:\Users\sahaba\Desktop\2\الحوار الاسري\ صدق المقارنة - الدراسة الاستطلاعية
الطرفية-.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=مج(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحوار
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحوار الأسري	مج- العليا	7	113,00	4,000	1,512
	مج -الدنيا	7	99,86	2,854	1,079

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	1,261	,283	7,077
	Hypothèse de variances inégales			7,077

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	12	,000	13,143
	Hypothèse de variances inégales	10,851	,000	13,143

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	1,857	9,096	17,189
	Hypothèse de variances inégales	1,857	9,048	17,237

2- حساب الصدق الذاتي:

يمكن حساب الصدق الذاتي هو

الجذر التربيعي لمعامل الثابت = الجذر التربيعي لمعامل الثابت ألفا **(0.75)** = **0.86**

3- حساب الثبات بطريقة الفا كرومباخ :

```
GET
  FILE='C:\Users\sahaba\Desktop\الحوار الأسري.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 a13 a14 a15 a16 a17 a18 a19 a20
a21 a22 a23 a24 a25 a26 a27 a28 a29 a30 a31 a32 a33 a34 a35 a36 a37 a38 a39 a40 a41
a42 a43 a44 a45 a46 a47 a48 a49 a50 a51
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA
  /SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

```
[Jeu_de_données1] C:\Users\sahaba\Desktop\ الحوار الاسري
```

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	26	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	26	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,751	51

ملحق رقم : 05

نتيجة حساب معامل الإرتباط " بيرسون " بين إتخاذ القرار المهني والحوار الأسري :

```
GET
  FILE='C:\Users\sahaba\Desktop\ العامة الفرضية.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=إتخاذ الحوار
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES XPROD
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

```
[Jeu_de_données1] C:\Users\sahaba\Desktop\ العامة الفرضية.sav
```

Corrélations

		إتخاذ القرار المهني	الحوار الأسري
إتخاذ القرار المهني	Corrélation de Pearson	1	,191
	Sig. (bilatérale)		,075
	Somme des carrés et produits croisés	9216,443	1821,091
	Covariance :	105,936	20,932
	N	88	88
الحوار الأسري	Corrélation de Pearson	,191	1
	Sig. (bilatérale)	,075	
	Somme des carrés et produits croisés	1821,091	9863,455
	Covariance :	20,932	113,373
	N	88	88

ملحق رقم: 06

1- نتائج الفروق في اتخاذ القرار المهني حسب الجنس :

```
GET
  FILE='C:\Users\sahaba\Desktop\اتخاذ المهني القرار اتخاذ\ -.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=إتخاذ
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
إتخاذ القرار المهني	ذكر	43	98,72	10,822	1,650
	أنثى	45	97,16	9,821	1,464

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	,835	,363	,711
	Hypothèse de variances inégales			,710

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	86	,479	1,565
	Hypothèse de variances inégales	84,289	,480	1,565

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	2,201	-2,810	5,941
	Hypothèse de variances inégales	2,206	-2,821	5,952

ملحق رقم: 07

2- نتائج الفروق في اتخاذ القرار المهني حسب التخصص الدراسي:

```
T-TEST GROUPS=التخصص(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=إتخاذ
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	التخصص الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
إتخاذ القرار المهني	ع. إجتماعية	44	97,36	11,271	1,699
	ع.تكنولوجية	44	98,48	9,310	1,404

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	1,620	,207	-,505
	Hypothèse de variances inégales			-,505

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	86	,615	-1,114
	Hypothèse de variances inégales	83,039	,615	-1,114

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	2,204	-5,495	3,267
	Hypothèse de variances inégales	2,204	-5,497	3,270

ملحق رقم :08

3- نتائج الفروق في اتخاذ القرار المهني حسب السن:

```
T-TEST GROUPS=السن(5 6)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=إتخاذ
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
إتخاذ القرار المهني	أقل من 20 سنة	36	100,53	8,355	1,392
	سنة فما فوق 20	52	96,12	11,167	1,549

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	5,600	,020	2,012
	Hypothèse de variances inégales			2,119

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	86	,047	4,412
	Hypothèse de variances inégales	85,431	,037	4,412

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
إتخاذ القرار المهني	Hypothèse de variances égales	2,193	,052	8,773
	Hypothèse de variances inégales	2,082	,272	8,553

ملحق رقم : 09

1- نتائج الفروق في الحوار الاسري حسب الجنس :

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحوار
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحوار الأسري	ذكر	43	106,77	10,362	1,580
	أنثى	45	100,82	10,199	1,520

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	,004	,947	2,712
	Hypothèse de variances inégales			2,711

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	86	,008	5,945
	Hypothèse de variances inégales	85,672	,008	5,945

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	2,192	1,588	10,303
	Hypothèse de variances inégales	2,193	1,586	10,305

ملحق رقم: 10

2- نتائج الفروق في الحوار الأسري حسب التخصص الدراسي:

```
T-TEST GROUPS=التخصص(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحوار
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	التخصص الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحوار الأسري	ع. إجتماعية	44	102,68	11,206	1,689
	ع.تكنولوجية	44	104,77	10,078	1,519

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	,965	,329	-,920
	Hypothèse de variances inégales			-,920

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	86	,360	-2,091
	Hypothèse de variances inégales	85,051	,360	-2,091

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	2,272	-6,608	2,426
	Hypothèse de variances inégales	2,272	-6,608	2,427

ملحق رقم: 11

3- نتائج الفروق في الحوار الاسري حسب السن :

```
T-TEST GROUPS=السن(5 6)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحوار
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحوار الأسري	أقل من 20 سنة	36	105,19	8,756	1,459
	سنة فما فوق 20	52	102,71	11,756	1,630

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	2,789	,099	1,076
	Hypothèse de variances inégales			1,135

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	86	,285	2,483
	Hypothèse de variances inégales	85,492	,260	2,483

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
الحوار الأسري	Hypothèse de variances égales	2,306	-2,102	7,068
	Hypothèse de variances inégales	2,188	-1,867	6,833